

الفهرس

2	المقدمة
3	.I الإطار القانوني المتعلق برصد صورة المرأة في الإعلام
4	.II تحليل نتائج الرصد
5	.III المقاربة المنهجية لرصد حضور المرأة في القنوات التلفزيّة التونسية
8	نتائج الرصد
8	.I النتائج العامة
17	نتائج الرصد حسب كل قناة تلفزية
17	.I الوطنية الأولى
20	.II الوطنية الثانية
23	.III قنوات أن أن
26	.IV قناة نسمة
29	.V قناة حنبعل
32	.VI قناة الحوار التونسي
35	.VII قناة المتوسط
37	التوصيات

المقدمة

يصدر هذا التقرير في إطار استراتيجية الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي و البصري الساعية إلى مرافقة القنوات الإذاعية والتلفزيونية التونسية لتحسين الأداء المهني من حيث احترام أخلاقيات المهنة وقواعدها. وتنقسم استراتيجية الهيئة إلى عدة محاور وأهداف، ومن بين أهم محاورها يأتي محور النوع الاجتماعي والذي يدخل في إطاره هذا التقرير.

يستعرض هذا التقرير النتائج العامة والمفصلة لكلّ مداخلات الفاعلين السياسيين والناشطين في المجتمع المدني في برامج القنوات التلفزيونية التي تمّ رصدها خلال مشروع التعديدية السياسية من 1 مارس إلى 31 ماي 2015 وذلك قصد التعرف على المساحة الزمنية المخصصة للنساء والرجال في مجمل عينة الرصد وعلى مدى اسهام المرأة في إثراء النقاش حول مسائل تهتم بالشأن العام.

وقد سعت وحدة الرصد التابعة للهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، إلى تقديم كّل الأرقام والمعطيات التي من شأنها أن تُترجم المنتج التلفزيوني المرصود، إلى خريطة دقيقة تبيّن موقع الرجال والنساء في المشهد التلفزيوني التونسي.

و يمكن في هذا المسار، التأكيد على أن نتائج الرصد في محور مقارنة النوع الاجتماعي، ستمكّن القائمين على القنوات التلفزيونية من تدارك النقائص المتعلقة باحترام قيمة التوازن على أساس النوع الاجتماعي فيما تبيّن للمشاهد التونسي، وهو الاحترام الذي يتماشى والسعي لتطبيق مبدأ المساواة بين الجنسين.

أما من الناحية الكيفية، فإن هذه المعطيات من شأنها أن تعطي للمهنيين ولأصحاب القرار التحريري في المؤسسات الإعلامية، الأدوات التي تمكنهم من ممارسة التوعية تجاه المشرفين والمشاركين في إنتاج البرامج التلفزيونية، والانتباه إلى خطورة إقصاء المرأة من النفاذ لوسائل الإعلام لتشريكيها في بلورة الأفكار والتصورات حول المشاكل المتصلة بالشأن العام.

ويهدف الرصد في هذا المجال الى تطوير سبل مشاركة المرأة وترسيخ واقع المساواة بين الجنسين من خلال تقديم صورة واقعية ومتوازنة لتمثيلية المرأة في مناقشة مختلف القضايا مهما كانت مجالاتها.

و تبنى منهجية هذا التقرير في مقارنة رصد قضايا النوع الاجتماعي في الإعلام السمعي البصري، على مختلف الأدبيات الحقوقية الدولية الخاصة بمحاربة كل أشكال التمييز بين الجنسين و المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية وعلى ما نص عليه المرسوم 116 وما تركز عليه كراسات الشروط التي أصدرتها الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي و البصري في مارس 2014 والمتعلقة باستغلال قنوات تلفزيونية خاصة قصد إرساء إعلام واع بقضايا النوع الاجتماعي وتأثيرها على واقع ومستقبل المجتمع التونسي.

و يمثل هذا التقرير خطوة في مشروع كبير، يسعى لتطوير الإعلام التونسي في مجال المساواة بين الجنسين والحد من بث مضامين تركز التمييز والتمييط ضد المرأة من خلال رصد كمي و نوعي لحضور المرأة في المنابر التلفزيونية وقيس مدى إسهامها في مناقشة الشأن العام سواء كان سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا أو ثقافيا. إذ شملت هذه الدراسة، كل الفاعلين الذين من شأنهم أن يساهموا في بلورة الرأي العام حول قضايا تخص الشأن العام حيث شملت في نفس الوقت رصد مداخلات، الفاعلين السياسيين والناشطين في المجتمع المدني من جمعيات ونقابات وغرف مهنية وكذلك الخبراء.

I. الإطار القانوني المتعلق برصد حضور المرأة في وسائل الاعلام السمعي و البصري

تمّ وبموجب المرسوم 116 المؤرخ في 2 نوفمبر 2011، إرساء الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي و البصري والتي تتولى تعديل وضبط قطاع الاتصال السمعي و البصري وتطويره، كما تسهر على ضمان حرية التعبير و الإعلام و على ضمان إعلام تعددي نزيه. وقد عززت الهيئة، في مارس 2014، مجال التعديل بإصدار كراسات الشروط المتعلقة بإحداث و استغلال إذاعات و تلفزيونات خاصة و جمعياتية.

ويتنزل هذا التقرير في إطار تطبيق ما جاء به المرسوم 116 في الفصلين الخامس و الخامس عشر. اذ ينص الفصل الخامس على ما يلي : تمارس الحقوق و الحريات المنصوص عليها بالفصلين 3 و 4 من هذا المرسوم على أساس المبادئ التالية:

- حرية التعبير

- المساواة

- التعددية في التعبير عن الأفكار و الآراء (...).

وينص الفصل الخامس عشر من نفس المرسوم على "(...) دعم حقوق العموم في الإعلام و المعرفة من خلال ضمان التعددية و التنوع في البرامج المتعلقة بالشأن العام". (...) و "إرساء مشهد إعلامي سمعي و بصري تعددي و متنوع و متوازن يكرس قيم الحرية و العدالة و نبذ التمييز على أساس الأصل أو الجنس أو الدين".

و من بين الضوابط القانونية التي نصت عليها كراسات الشروط للحصول على إجازة إحداث و استغلال قناة تلفزيونية خاصة، ما جاء في الفصل 14 من الباب الرابع المتعلق بالالتزامات العامة: "يلتزم الحاصل على الإجازة بالامتثال للمواثيق و المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان و الحريات العامة المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية و بالقوانين و التراخيص النافذة في نفس المجال". كما يلتزم الحاصل على الإجازة "باحترام المساواة و عدم التمييز و احترام تعددية الأفكار و الآراء".

و في هذا الإطار بالذات، فإن الفصل 25 وفي القسم الثالث المتصل بالالتزامات المتعلقة بالمضامين الإعلامية، جاء ليفصّل أكثر مبدأ المساواة بين الجنسين في الجانب الإعلامي، من خلال التأكيد على "أن يلتزم الحاصل (ة) على الإجازة، بضمان حضور المرأة في البرامج التلفزيونية و مشاركتها الفعالة في البرامج الحوارية و أن يقع التعامل معها على أساس كفاءتها و اختصاصها في موضوع الحوار بعيدا عن كل أشكال التناول النمطي".

II. تحليل نتائج الرصد

يتم تحليل نتائج الرصد:

أولاً: من خلال ما جاء في المرسوم 116 المؤرخ في نوفمبر 2011 وما جاء في كراسات الشروط التي أصدرتها الهيئة في مارس 2014 والمتعلقة باستغلال قنوات تلفزيونية خاصة.

ثانياً : من متابعة مدى توافق نتائج الرصد مع مؤشرات اليونسكو التي تعمل على تكريس التوازن في حضور الرجال والنساء في الفضاء الإعلامي بما يعكس تركيبة المجتمع والتجارب الإنسانية والانجازات والآراء ضمن عرض وسائل الإعلام للمواضيع لدى تقديمها ومعالجتها الإخبارية.

ملخص مؤشرات اليونسكو

- حضور متوازن للنساء والرجال يعكس تركيبة المجتمع والتجارب الإنسانية و الأعلام والآراء ومواضيع الانشغال في معالجة الأخبار والمستجدات من طرف وسائل الإعلام
- تمثيلية عادلة للنساء والرجال بفضل محاربة الصور النمطية واللجوء المتزايد إلى التمثيلات/ البورتريهات المتعددة الأبعاد
- تغطية وسائل الإعلام للمسائل المتعلقة بالمساواة والإنصاف كعامل مهم وأساسي في دور اليقظة المنوط بوسائل الإعلام في المجتمع
- إبراز التحسيس بالخصوصيات الجنسية حسب مختلف أنواع المضمون (...) مهما كان الموضوع المعالج والميدان وأقسام المضمون.
- تمثيلية عادلة للنساء والرجال في الخطابات التجارية التي تبثها وسائل الإعلام
- تحديد الصور النمطية التمييزية في الخطابات التجارية التي تبثها وسائل الإعلام.

III. المقاربة المنهجية لرصد حضور المرأة في القنوات التلفزية التونسية

تسعى هذه المقاربة المنهجية إلى توضيح عمل رصد حضور المرأة بالقنوات التلفزية، بما يبيّن لنا ما إذا كانت البرامج التلفزية تحترم مبدأ التوازن في حضور الجنسين، وتستند إلى مقاربة النوع الاجتماعي التي تتعارض مع الانتاجات الإعلامية المُنتَمة لصورة المرأة والرجل ولأدوارهما في المجتمع. ويتم قياس عملية الرصد وتقييمها بطريقتي القياس الكمي والنوعي.

1. التحليل الكمي

اعتمد مراقبو وحدة الرصد بالهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي و البصري على منهجية التحليل الكمي لقياس حجم مداخلات الفاعلين السياسيين والناشطين في المجتمع المدني وكذلك الخبراء.

ويقوم أساسا على احتساب الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين/ات السياسيين/ات والناشطين والناشطات في المجتمع المدني وكذلك مداخلات الخبراء في مسائل تتعلق بالشأن العام.

وقد تم احتساب مداخلات الفاعلين السياسيين والنشطاء في المجتمع المدني من رجال ونساء باعتماد الثانية كوحدة للقياس.

2. التحليل النوعي

اعتمد مراقبو الهيئة بتصنيف المتدخلين وتحديد نوع البرنامج ومحور المداخلة والبعد الجهوي لكل مداخلة.

3. عينة الرصد

شملت العينة التي وقع رصدها في القنوات التلفزية العمومية والخاصة تحليل كافة البرامج التي تحتوي على فاعلين سياسيين وناشطين في المجتمع المدني وخبراء بين الساعة السادسة مساء ومنتصف الليل.

وتتضمن هذه العينة القنوات التلفزية التالية: الوطنية الأولى والوطنية الثانية وهما قناتان عموميتان وقنوات خاصة وهي حنبعل، نسمة، الحوار التونسي، المتوسط (قبل أن تصبح أم تونيزيا) وقناة تونس الإخبارية.

4. فترة الرصد

امتدت فترة الرصد من 1 مارس إلى 31 ماي 2015 حيث تم تحليل المادة المرصودة، خلال ساعات الذروة للمتابعة التلفزيونية والتي تمتد يوميا من الساعة السادسة مساء إلى غاية منتصف الليل. وتستثني عملية الرصد كل الأعمال الدرامية كالمسلسلات والأفلام والمسرحيات والومضات الإخبارية والتوعوية.

5. من نرصد في مشروع التعددية السياسية؟

الفاعلون السياسيون:

- رئاسة الجمهورية: الرئيس والناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ومستشاري رئيس الجمهورية.
- أعضاء الحكومة: رئيس الحكومة والوزراء وكتاب الدولة والناطقون الرسميون باسم الوزارات.
- الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب.
- الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب.

6. المجتمع المدني

- الشخصيات النقابية المنضوية تحت المنظمات النقابية وهياكلها.
- نشاط المجتمع المدني داخل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية.
- الخبراء.

7. الملاحظات العامة

- (1) تمثل المداخلات النسائية 11% فقط من إجمالي العينة المرصودة مقابل 89% للمداخلات الرجالية في القنوات التلفزيونية التونسية.
- (2) النساء شبه مُغيّبات في القنوات التلفزيونية التونسية والقناة الوطنية الثانية تحتكم على أعلى نسبة بأكثر من 22% من حضور النساء و"نسمة" تُسجّل أقلّ نسبة بـ7%.
- (3) مداخلات النساء في فئة الخبراء في مجموع القنوات التلفزيونية أقل من 1% رغم نسبة الكفاءة العالية التي تتمتع بها المرأة التونسية.
- (4) تصدر محور الأمن والإرهاب المنابر الإعلامية، وأعطيت فيه الكلمة بنسبة 92% للرجال و8% فقط للنساء. أما الشؤون الدولية والدينية فقد كانتا حكرًا على الرجال بنسبة فاقت 99%.
- (5) المرأة مُهمّشة في الإعلام التلفزيوني مهما كان البعد الجهوي للمواضيع المطروحة. وقد خصت مداخلاتها أكثر بمواضيع متعلقة بالشمال وبتونس الكبرى وكان إسهامها في النقاش حول قضايا متعلقة بالجهات الداخلية والقضايا ذات البعد الدولي ضعيفا جدا.
- (6) تمكن الرجال من النفاذ الى المنابر الحوارية المصنفة بالمجلات الإخبارية والتي تعتبر من أفضل البرامج التي تتيح فرصة للفاعل السياسي للتعبير عن آراءه، بنسبة 89% مقابل 11% فقط للنساء.
- (7) 17% من الحيز الزمني لمداخلات النساء أدرجت في التحقيقات والريبرتاج مقابل 83% للرجال.

8. النتائج حسب كل قناة تلفزيونية

الوطنية الاولى

- يحتكر الرجال أكثر من 91% من الحجم الزمني للمداخلات المرصودة مقابل 9% فقط للنساء.
- تحصلت النساء على قرابة 15% فقط من الحيز الزمني المتاح لمداخلات المجتمع المدني بالوطنية الأولى مقابل 85% للرجال.
- النساء في فئة الخبراء شبه مغيّبات على القناة الوطنية الأولى إذ كانت نسبة حضورهن دون 1%.

الوطنية الثانية

- تحصلت النساء في القناة الوطنية الثانية على نسبة ظهور قاربت 23% وهي أعلى نسبة مقارنة بالقنوات التلفزيونية الأخرى.
- 28% من النساء يظهرن في المجلات الإخبارية على الوطنية الثانية، وغياب كلي لهنّ في المجلات الرياضية والتحقيقات والريبرتاج.
- ظهرت النساء الناشطات في المجتمع المدني، بـ44% في فئة الجمعيات بينما انعدم تماما حضورهن في فئة الخبراء. فكانت نسبة تمثيلية الرجال الخبراء 100% مقابل 0% للنساء.

قناة "ت أن آن" الإخبارية

- 91% من الحيز الزمني للمداخلات المرصودة بقناة "ت أن آن" يقدمها رجال، مقابل 9% فقط من المداخلات للنساء.
- تظهر النساء الناشطات في المجتمع المدني بقناة "ت أن آن" بنسبة 10% بينما ظهرت بنسبة أقل من 4% في فئة النقابات وكانت شبه مغيبات في فئة الخبراء بنسبة مداخلات دون 1%.
- أما في ما يخص نفاذ المرأة للإعلام حسب نوعية البرامج، فعلى مجموع 48 ساعة من الحيز الزمني للمداخلات في المجالات الإخبارية التي تكون في شكل منابر حوارية للنقاش، أتاحت ثلاث ساعات فقط للنساء أي بنسبة 7%.

قناة نسمة

- 7% فقط من النساء أتاحت لهن الفرصة للنفاذ إلى برامج القناة لمناقشة الشأن العام وهي أقل نسبة لحضور النساء مقارنة بالقنوات التلفزيونية الأخرى.
- 3% فقط من الحيز الزمني أتاحت لفاعلات سياسيات مقابل 97% للرجال.
- تمكنت النساء من النفاذ إلى المنابر الحوارية لقناة نسمة لمدة ثلاث ساعات فقط مقابل 45 ساعة للرجال. فكانت نسبة المداخلات في المنابر الحوارية للقناة وفي ناس نسمة بالخصوص دون 7% للنساء مقابل حضور بنسبة 93% من الرجال.

قناة حنبعل

- احتكر الرجال أكثر من 84% من الحيز الزمني للمداخلات المرصودة بقناة حنبعل مقابل قرابة 16% فقط للنساء.
- تحصّلت النساء على 26% من مجمل مداخلات المجتمع المدني على قناة حنبعل.
- لم تبرز المرأة، في فئة الخبراء، إلا بنسبة أقل من 3% مقابل 97% من الرجال.

قناة الحوار التونسي

- النساء حاضرات بنسبة 10% في مختلف برامج الحوار التونسي التي ناقشت الشأن العام مقابل 90% من الرجال.
- الفاعلات السياسيات المنتميات إلى أحزاب غير ممثلة في مجلس نواب الشعب شبه مغيبات إذ كانت نسبة حضورهن دون 1%.
- تحصّلت النساء على 19% من مداخلات الجمعيات على قناة الحوار التونسي وانعدم حضورهن تماما في فئة الخبراء.

قناة المتوسط

- حضرت النساء بنسبة 10% في المداخلات السياسيّة على قناة المتوسط.
- احتكر الرجال أكثر من 89% من الحيز الزمني المتاح للفاعلين السياسيين على قناة المتوسط مقابل 11% للنساء.
- تحصّلت النساء على 10% من مجمل مداخلات المجتمع المدني على قناة المتوسط وغيبت تماما في فئة الخبراء.

نتائج الرصد

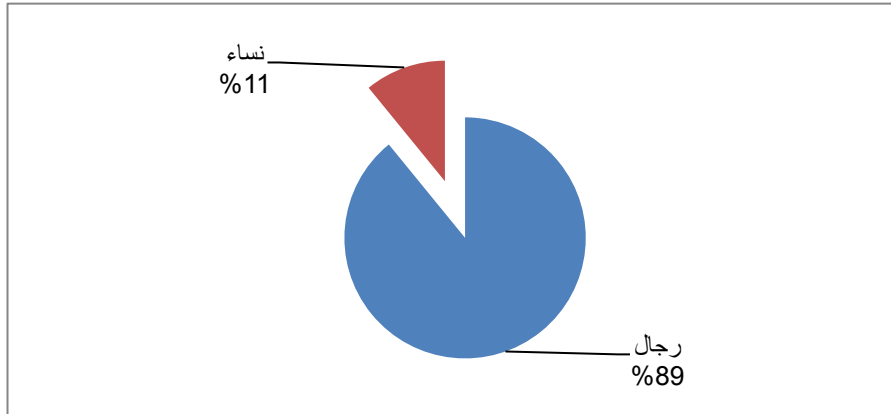
I. النتائج العامة

1. حضور النساء والرجال في العينة المرصودة

جدول رقم 1: توزيع الحجم الزمني الجملي للمداخلات في مجموع القنوات التلفزيونية حسب النوع الاجتماعي

المجموع	الجنس
41:41:01	نساء
340:48:52	رجال
382:29:53	المجموع العام

رسم بياني رقم 1: توزيع الحجم الزمني الجملي للمداخلات في مجموع القنوات التلفزيونية حسب النوع الاجتماعي



- حضور رجالي بامتياز في مجموع القنوات التونسية مقابل تمثيلية محتشمة للنساء

تبين نتائج مشروع رصد التعددية في القنوات التلفزيونية من 1 مارس إلى 31 ماي 2015، أن الحضور النسائي في كل القنوات التلفزيونية التي تم رصدها لم يتجاوز 11% من مجموع ساعات عينة الرصد.

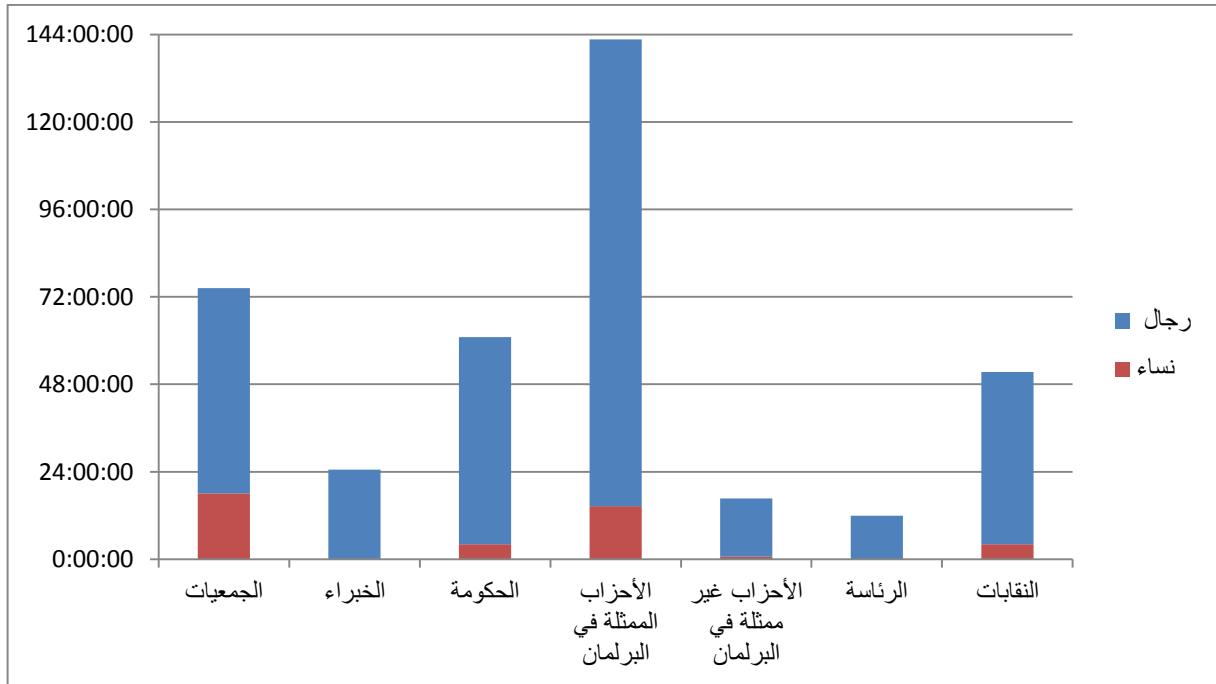
إذ تم رصد 44 ساعة فقط من المداخلات النسائية مقابل أكثر من 352 ساعة أتيحت للرجال. وهو ما يبين أنه رغم المستوى التعليمي الذي بلغته المرأة التونسية إلا أن اسهامها العلني في مناقشة السياسات الوطنية والجهوية للبلاد يظل محدودا جدا.

2. مداخلات النساء والرجال حسب الصفة في مجموع القنوات التلفزية

جدول رقم 2 : توزيع الحيز الزمني لحضور النساء والرجال حسب الصفة في مجموع القنوات التلفزية

المجموع العام		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	74:22:04	24.33	18:05:25	75.67	56:16:39	الجمعيات
100.0	24:36:33	0.38	00:05:41	99.62	24:30:52	الخبراء
100.0	60:58:50	6.69	04:04:40	93.31	56:54:10	الحكومة
100.0	142:35:48	10.23	14:35:18	89.77	128:00:30	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	16:38:50	4.27	00:42:42	95.73	15:56:08	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	11:58:01	0.0	-	100.0	11:58:01	رئاسة الجمهورية
100.0	51:19:47	8.03	04:07:15	91.97	47:12:32	النقابات
100.0	382:29:53	10.9	41:41:01	89.09	340:48:52	المجموع

رسم بياني رقم 2: توزيع الحيز الزمني لحضور النساء والرجال حسب الصفة في مجموع القنوات التلفزية



- النساء شبه مُغيّبات عن مناقشة الشأن العام في أغلب القنوات التونسية وحضورهنّ يقارب في أقصى الحالات 23 .%

يبين جدول نتائج توزيع حضور النساء والرجال في القنوات التلفزية السبعة التي تم رصدها أن المداخلات النسائية تتراوح فقط بين 7% و23%، مقابل حجم زمني يتراوح ما بين 77% و92% للمداخلات الرجالية.

يبرز الجدول رقم 2 الخاص بتوزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب الصفة في إجمالي العينة المرصودة، أن المجال الجمعياتي يسجل أعلى نسبة لحضور النساء. غير أن هذه النسبة لم تتجاوز 25% مقابل 75% من المداخلات التي رصدت للرجال. ويعود ارتفاع المداخلات النسائية في المجال الجمعياتي مقارنة ببقية المجالات، إلى تنامي عدد الناشطات التونسيات في المجتمع المدني.

أما في فئة الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب، فتظهر هيمنة الحضور الرجالي بنسبة تقارب 90% مقابل 10% من الحضور النسائي رغم أن النساء سجلن بعد الثورة اهتماما متزايدا بالعمل السياسي.

وفي فئتي "الحكومة" والنقابات انعكست هيمنة العنصر الرجالي على الأتحاد العام التونسي للشغل وعلى تركيبة الحكومة الحالية، فبالنسبة للنقابات ورغم الجدل المتواصل حول وضعية الشغالين وتحسين أوضاعهم الاجتماعية ورغم أن المرأة تعاني أكثر من التهميش في هذا المجال، إلا أن حضورها كنقابية ترجم بحيز زمني لم يتجاوز 8%.

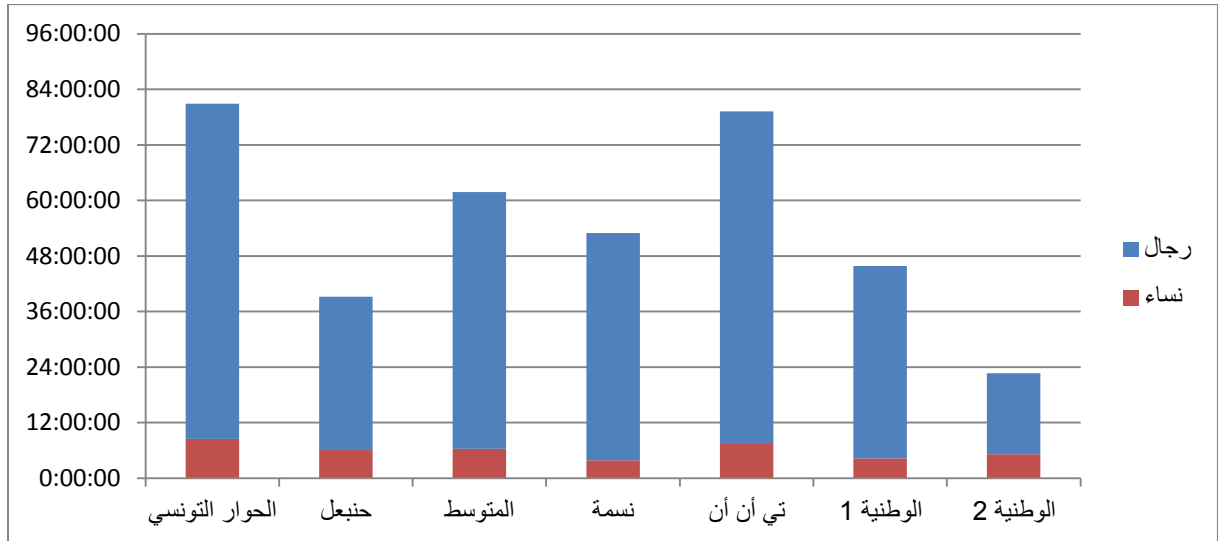
وتظهر أكثر نتيجة سلبية من ناحية الحضور النسوي في فئة رئاسة الجمهورية ويرجع هذا إلى وجود عنصر نسائي واحد ضمن الفاعلين السياسيين المحسوبين على هذه الفئة وهم، مقارنة بالفئات الأخرى (حكومة - أحزاب سياسية ومجتمع مدني)، قليلون من حيث العدد. ومن النتائج الملفتة للانتباه نلاحظ شبه غياب للنساء باعتبارهن خبيرات حيث لم يسجل حضورهن في هذه الفئة سوى نسبة 0,38%.

3. حضور النساء والرجال في مختلف القنوات التلفزيونية

جدول رقم 3: توزيع الحيز الزمني للمداخلات في مختلف القنوات التلفزيونية حسب النوع الاجتماعي

المجموع العام		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	80:53:08	10.51	08:30:18	89.49	72:22:50	الحوار التونسي
100.0	39:09:57	15.58	06:06:09	84.42	33:03:48	حنبل
100.0	61:48:12	10.29	06:21:40	89.71	55:26:32	المتوسط
100.0	52:55:50	7.32	03:52:27	92.68	49:03:23	نسمة
100.0	79:13:46	9.33	07:23:35	90.67	71:50:11	تي أن أن
100.0	45:48:37	9.33	04:16:25	90.67	41:32:12	الوطنية 1
100.0	22:40:23	22.82	05:10:27	77.18	17:29:56	الوطنية 2
100.0	382:29:53	10.9	41:41:01	88.86	340:48:52	المجموع

رسم بياني رقم 3: توزيع الحيز الزمني للمداخلات في مختلف القنوات التلفزيونية حسب النوع الاجتماعي



• حضور النساء في القنوات التلفزيونية لمناقشة الشأن العام ضعيف جدا سواء في القنوات العمومية أو الخاصة.

يبين جدول نتائج توزيع حضور النساء والرجال في القنوات التلفزيونية السبعة التي تم رصدها أن المداخلات النسائية تتراوح فقط بين 7% في قناة نسمة و23% في الوطنية الثانية، مقابل حضور بارز للرجال.

وبيّن تسلسل حضور النساء في القنوات التلفزيونية التي شملتها عينة الرصد أنّ الوطنية الثانية سجّلت أحسن نسبة ظهور للنساء مقارنة ببقية القنوات التلفزيونية المرصودة تقارب 23%، تليها قناة حنبل ب 15%.

أما القناة العمومية الأولى فقد أتاحت 4 ساعات من مساحتها الإعلامية التي اهتمت بمناقشة الشأن العام للنساء مقابل أكثر من 41 ساعة للرجال فكانت بذلك نسبة حضور النساء 9% فقط .

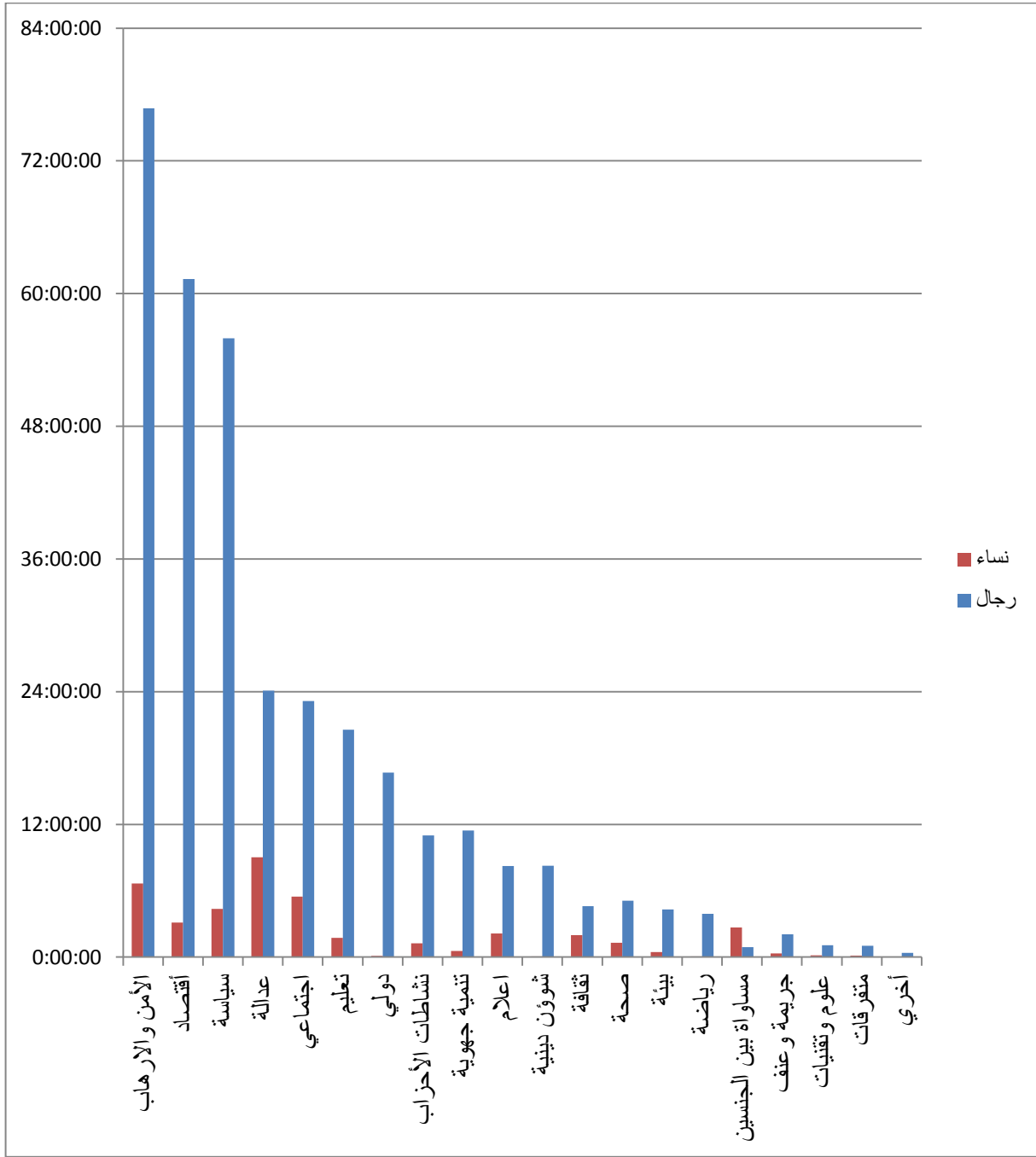
وتراوح الحيز الزمني المتاح لمداخلات النساء في قنوات الحوار والمتوسط وت أن أن بين 9 و10%.

4. حضور النساء والرجال حسب محاور المداخلات

جدول رقم 4 : توزيع الحيز الزمني لحضور النساء والرجال حسب محاور المداخلات في مجموع القنوات التلفزيونية :

المجموع العام		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	83:24:55	7.98	6:39:17	92.02	76:45:38	الأمن والإرهاب
100.0	64:26:49	4.86	3:07:57	95.14	61:18:52	اقتصاد
100.0	60:18:50	7.25	4:22:15	92.75	55:56:35	سياسة
100.0	33:08:23	27.26	9:02:02	72.74	24:06:21	عدالة
100.0	28:37:06	19.1	5:27:59	80.9	23:09:07	مجتمع
100.0	22:18:25	7.83	1:44:51	92.17	20:33:34	تعليم
100.0	16:48:08	0.68	0:06:49	99.32	16:41:19	شؤون دولية
100.0	12:15:51	10.24	1:15:22	89.76	11:00:29	نشاطات الأحزاب
100.0	12:00:26	4.61	0:33:13	95.39	11:27:13	تنمية جهوية
100.0	10:21:25	20.59	2:07:56	79.41	8:13:29	اعلام
100.0	8:19:11	0.80	0:03:59	99.20	8:15:12	دين
100.0	6:35:37	30.22	1:59:31	69.79	4:36:06	ثقافة
100.0	6:24:04	20.3	1:17:58	79.7	5:06:06	صحة
100.0	4:46:31	9.74	0:27:54	90.26	4:18:37	بيئة
100.0	3:58:29	1.8	0:04:18	98.2	3:54:11	رياضة
100.0	3:34:58	74.72	2:40:38	25.28	0:54:20	مساواة بين الجنسين
100.0	2:24:00	14.22	0:20:29	85.78	2:03:31	جريمة وعنف
100.0	1:13:01	12.35	0:09:01	87.65	1:04:00	علوم وتقنيات
100.0	1:09:00	11.09	0:07:39	88.91	1:01:21	متفرقات
100.0	00:24:44	7.65	0:01:53	92,39	00:22:51	أخرى
100.0	382:29:53	10.9	41:41:01	88.86	340:48:52	مجموع

رسم بياني رقم 4 : توزيع الحيز الزمني لحضور النساء والرجال حسب محاور المداخلات في مجموع القنوات التلفزيونية



• يتصدر محور الأمن والإرهاب المنابر الإعلامية، أين تُعطى الكلمة بنسبة 92% للرجال مقابل 8% فقط للنساء

تبين قراءة نتائج الرصد الموزعة لنسبة مداخلات الرجال والنساء في القنوات التلفزية التونسية حسب المحاور، أنّ محور "الأمن والإرهاب" يهيمن على المادة الإعلامية التي تم رصدها ويعود ذلك إلى الأحداث الإرهابية التي عاشتها البلاد أثناء الفترة التي تم رصدها والتي جرت بمتحف باردو يوم 18 مارس 2015 وما نتج عنه من تغطية إعلامية مكثفة للحدث ونقاشات حول تردي الوضع الأمني في البلاد.

و يلاحظ في مجموع القنوات التلفزية التي تم رصدها أن المرأة كانت شبه مقصاة من الإسهام في الإدلاء برأيها في هذا المجال.

ففي محور "الأمن والإرهاب" سجلت المداخلات الرجالية نسبة 92% نظرا لكثرة حضور ممثلي النقابات الأمنية (وهم كلهم رجال) الذين تتدخلوا لمناقشة الأحداث الإرهابية. وتبقى " بدرة قعلول" المرأة الوحيدة التي ناقشت موضوع الأمن والإرهاب كخبيرة في المنابر التلفزية لكونها ممثلة عن المجتمع المدني برئاستها المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية.

ويأتي محور العدل في المرتبة الرابعة من حيث الحيز الزمني الذي أولته وسائل الإعلام أهمية إذ تحصلت فيه المشاركات النسائية على نسبة 27% من المدة الزمنية لجملة المداخلات في هذا المحور ويعود ذلك إلي مناقشة مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء وما رافقه من جدل بين الأطراف المتدخلة في تشكيلة المجلس وعلى رأسهم النقابة الوطنية للقضاة التونسيين وجمعية القضاة التونسيين اللتان تتراسهما عناصر نسوية.

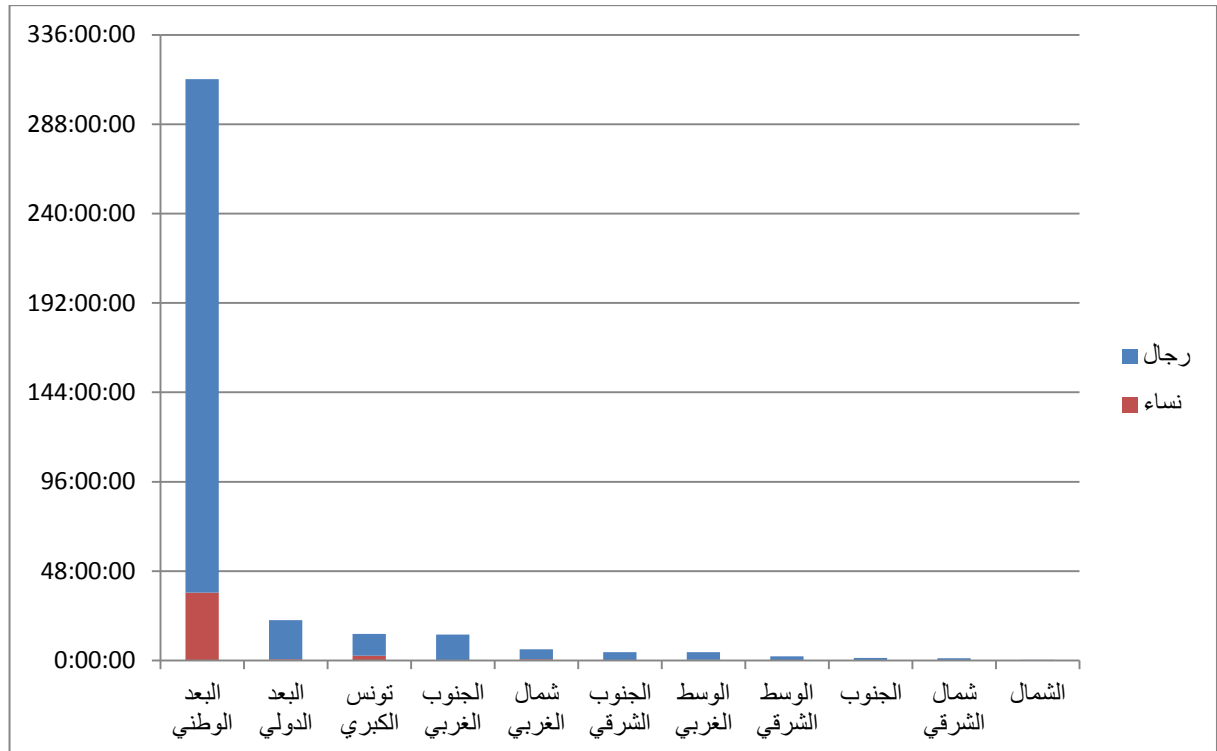
ويحتل محور "القضايا الاجتماعية" المرتبة الخامسة من حيث اهتمامات وسائل الإعلام لكن رغم أهمية هذا المحور فإن الحيز الزمني للمداخلات النسائية لمناقشته لم تتجاوز 19% مقابل أكثر من 80% من المداخلات للرجال. أما المحور الذي أولته المرأة أكثر اهتماما، ضمن الحيز الزمني الذي أتيح لها في مجموع القنوات التلفزية، فهو محور قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين وذلك بنسبة 75%. فعلى أكثر من واحد وأربعون ساعة من المساحة الإعلامية التي أتيحت لها خصت المرأة ساعتين وأربعون دقيقة للحديث عن قضاياها. وقد تزامنت مداخلاتها في هذا المجال مع الاحتفال السنوي باليوم العالمي للمرأة يوم 8 مارس وما أثاره من مناقشات حول أوضاع المرأة.

5. حضور النساء والرجال حسب البعد الجهوي للمحاور المطروحة

الجدول رقم 5: توزيع الحيز الزمني لمدخلات النساء والرجال حسب البعد الجغرافي للمحاور المطروحة

المجموع العام		نساء		رجال		
المدة الزمنية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	02:14:05	9.96	00:13:21	90.04	02:00:44	الوسط الشرقي
100.0	04:33:53	7.52	00:20:35	92.29	04:13:18	الوسط الغربي
100.0	21:44:58	3.39	00:44:13	96.61	21:00:45	البعد الدولي
100.0	312:09:48	11,66	36:23:29	88,34	275:46:19	البعد الوطني
100.0	14:21:49	18.13	02:36:13	81.87	11:45:36	تونس الكبرى
100.0	00:19:12	24.05	00:04:37	75.95	00:14:35	الشمال
100.0	01:09:29	6.64	00:04:37	93.36	01:04:52	شمال الشرقي
100.0	05:59:08	11.95	00:42:54	88.05	05:16:14	شمال الغربي
100.0	01:27:26	4.16	00:03:38	95.84	01:23:48	الجنوب
100.0	04:34:20	4.96	00:13:36	95.04	04:20:44	الجنوب الشرقي
100.0	13:55:45	1.65	00:13:48	98.35	13:41:57	الجنوب الغربي
100.0	382:29:53	10,9	41:41:01	89,1	340:48:52	المجموع

رسم بياني رقم 5: توزيع الحيز الزمني لمدخلات النساء والرجال حسب البعد الجغرافي للمحاور المطروحة



● النساء مُهمّشات في الإعلام التلفزي مهما كان البعد الجغرافي لمحاور النقاش.

تبيّن نتائج الرصد المتصلة بتوزيع مداخلات النساء والرجال حسب البعد الجغرافي للمواضيع المطروحة أن الحيز الزمني لمداخلات النساء (41 ساعة و41 دقيقة) اهتمت فيه المرأة أكثر بمواضيع متصلة بالشمال أولا وبتونس الكبرى ثانيا. وجاء اهتمام المتدخلات بالشأن الدولي قليلا جدا مقارنة بالرجال.

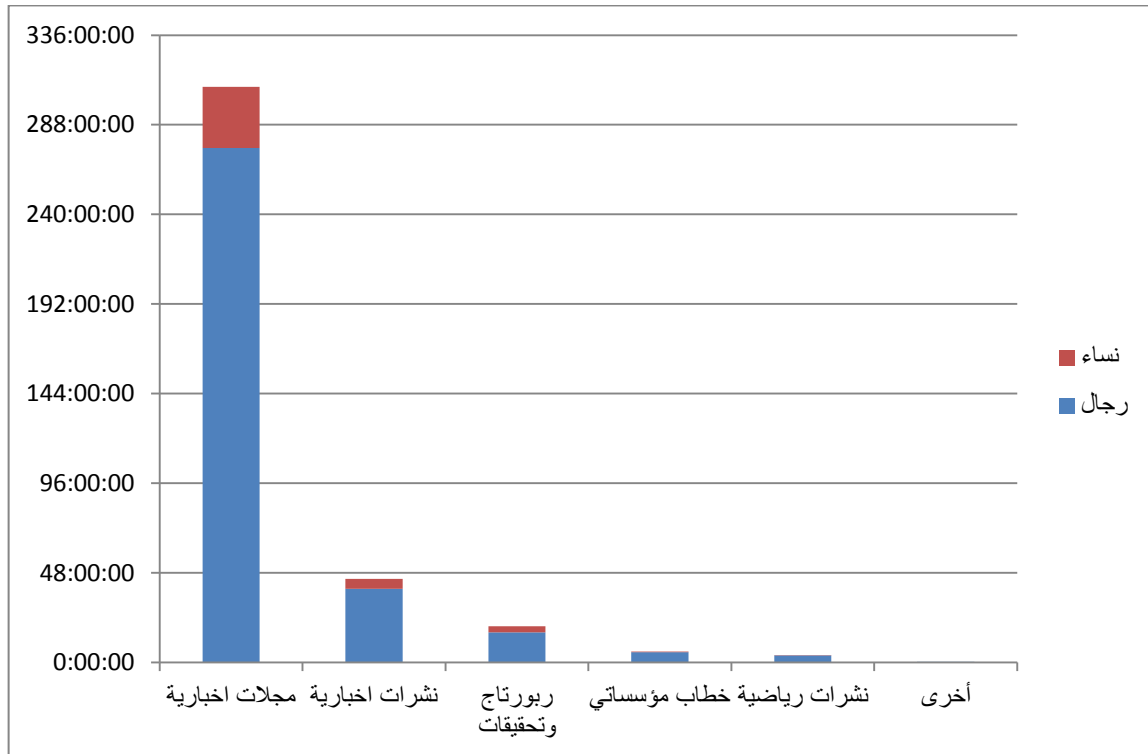
ومن المفارقات أنه كلما تضاعفت تحديات المرأة التونسية ومعاناتها في عدد من المناطق مثل الشمال الغربي والجنوب الغربي...، تقلّصت المداخلات النسائية أكثر فأكثر.

6. مداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج في مجموع القنوات التلفزية

جدول رقم 6: توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج في مجموع القنوات التلفزية

المجموع العام		نساء		رجال		نوعية البرامج
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	308:21:50	10,62	132:45:1	89,38	275:36:39	مجلات اخبارية
100.0	44:48:36	12,08	05:24:50	87,92	39:23:46	نشرات اخبارية
100.0	19:22:56	16,79	03:15:18	83,21	16:07:38	رپورتاج وتحقيقات
100.0	5:47:31	4,30	00:14:57	95,70	5:32:34	خطاب مؤسسي
100.0	3:51:21	0,32	00:00:45	99,68	3:50:36	نشرات رياضية
100.0	0:17:39	0,0	00:00:00	100,0	0:17:39	أخرى
100.0	382:29:53	10,90	41:41:01	89,10	340:48:52	مجموع

رسم بياني رقم 6: توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج في مجموع القنوات التلفزية



يبين رصد حضور الرجال والنساء حسب أنواع البرامج في مختلف القنوات التلفزية التونسية المرصودة، أنّ التحقيقات والرپورتاج هي أكثر الأنواع الصحفية التي تظهر فيها النساء وذلك بنسبة 16٪، تليها المجلات الإخبارية ب 10٪ والنشرات الإخبارية ب 12٪. أما المجالات الرياضية فتبقي فضاء حكرًا على الرجال إذ كانت نسبة حضور النساء في هذه النوعية من البرامج دون 1٪.

نتائج الرصد حسب كل قناة تلفزيونية

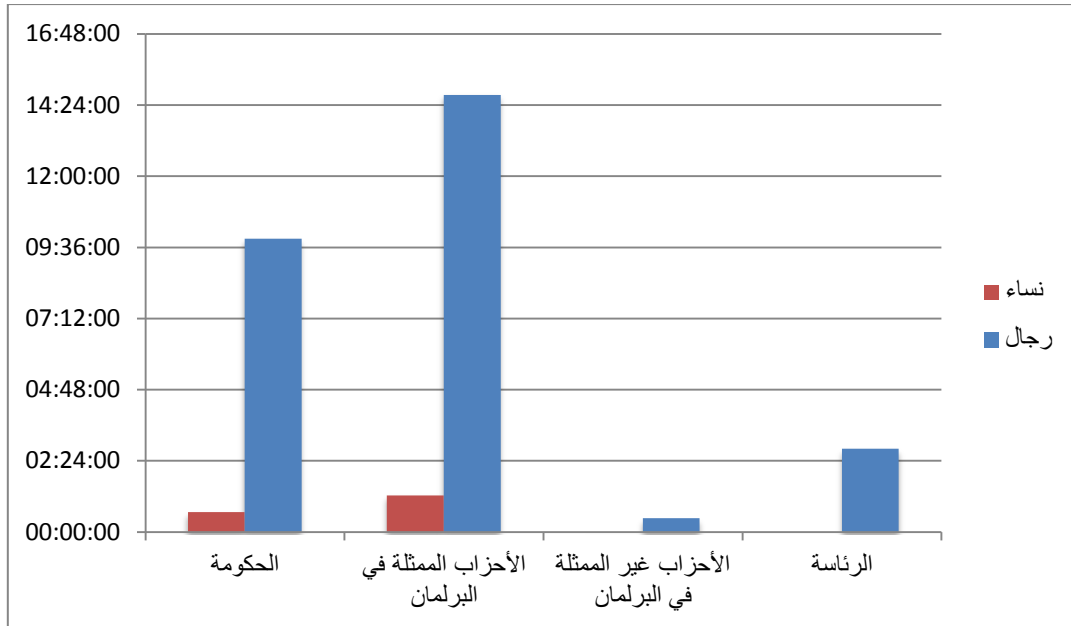
I. الوطنية الأولى

1. المداخلات السياسية حسب الفئة* والنوع الاجتماعي

جدول رقم 7: توزيع الحيز الزمني للمداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي (الوطنية الأولى)

المجموع		مرأة		رجل		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	10:33:25	6.35	00:40:15	93.65	09:53:10	الحكومة
100.0	15:57:27	7.68	01:13:34	92.32	14:43:53	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	00:27:58	1.73	00:00:29	98.27	00:27:29	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	02:48:28	0.0		100.0	02:48:28	رئاسة الجمهورية
100.0	29:47:18	6.4	01:54:18	93.6	27:52:60	المجموع

رسم بياني رقم 7: توزيع الحيز الزمني للمداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي (الوطنية الأولى)



يبرز الجدول الأخير لتوزيع حضور النساء والرجال كفاعلين سياسيين بالوطنية الأولى، أن المرأة لا ترتقي، وحسب الصورة الإعلامية المقدمة، إلى أن تكون شريكا في الحياة السياسية فلا يتجاوز معدّل حضورها في كل فئات المداخلات المرصودة 7٪ بينما يتراوح حضور الرجال بين 92٪ و98٪ في فئة الأحزاب السياسية.

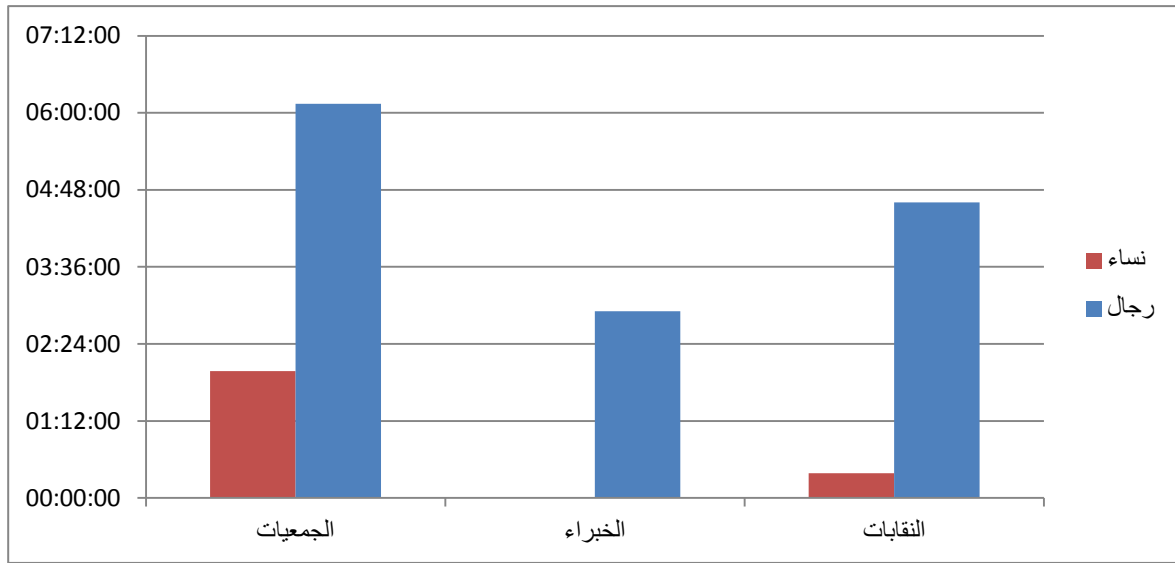
* الفئة: رئاسة الجمهورية، الحكومة، الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب، الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب

2. مداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي

جدول رقم 8: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (الوطنية الأولى)

المجموع		نساء		رجال		الفئة
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	08:07:03	24.38	01:58:45	75.62	06:08:18	الجمعيات
100.0	02:54:59	0.17	00:00:18	99.83	02:54:41	الخبراء
100.0	04:59:17	7.71	00:23:04	92.29	04:36:13	النقابات
100.0	16:01:19	14.78	02:22:07	85.22	13:39:12	المجموع

رسم بياني رقم 8: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (الوطنية الأولى)



● حصدت النساء 15% فقط من مجموع مداخلات المجتمع المدني المرصودة في الوطنية الأولى

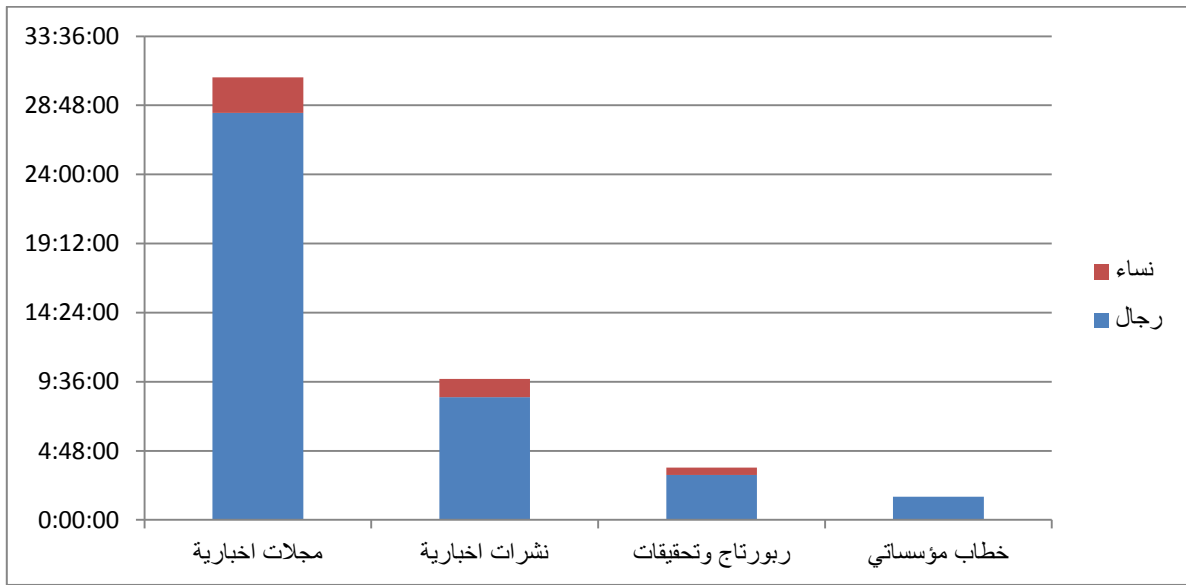
تبيّن نتائج رصد حضور النساء والرجال من المجتمع المدني على قناة الوطنية الأولى أنّ فئة الجمعيات هي أكثر الفئات التي تظهر فيها النساء بنسبة 24% تليها فئة النقابات ب 7% أما حضورهن في فئة الخبراء فكان شبه منعدم بنسبة 0.17%.

3. مداخلات النساء والرجال حسب مختلف أنواع البرامج

جدول رقم 9: الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب مختلف أنواع البرامج (الوطنية الأولى)

المجموع العام		نساء		رجال		نوعية البرامج
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	30:45:03	8,08	2:29:02	91,92	28:16:01	مجلات اخبارية
100.0	01:37:02	0.0	-	100.0	01:37:02	خطاب مؤسستي
100.0	3:38:25	14,38	0:31:25	85,62	3:07:00	ريبورتاج وتحقيقات
100.0	09:48:07	12.92	01:15:58	87.08	08:32:09	نشرات اخبارية
100.0	45:48:37	9.33	04:16:25	90.67	41:32:12	المجموع

رسم بياني رقم 9 : توزيع الحيز الزمني للمداخلات حسب مختلف أنواع البرامج (الوطنية الأولى)



أتاحت الوطنية الأولى 92% من مساحتها الإعلامية في المجلات الإخبارية للرجال في حين لم تتمكن المرأة من النفاذ إلى المنابر الحوارية للقناة سوى بنسبة 8%.

ويفسر غياب المرأة في صنف الخطاب المؤسستي بتخصيص هذا النوع من البرامج للرئاسات الثلاث وهم على التوالي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وكلهم رجال.

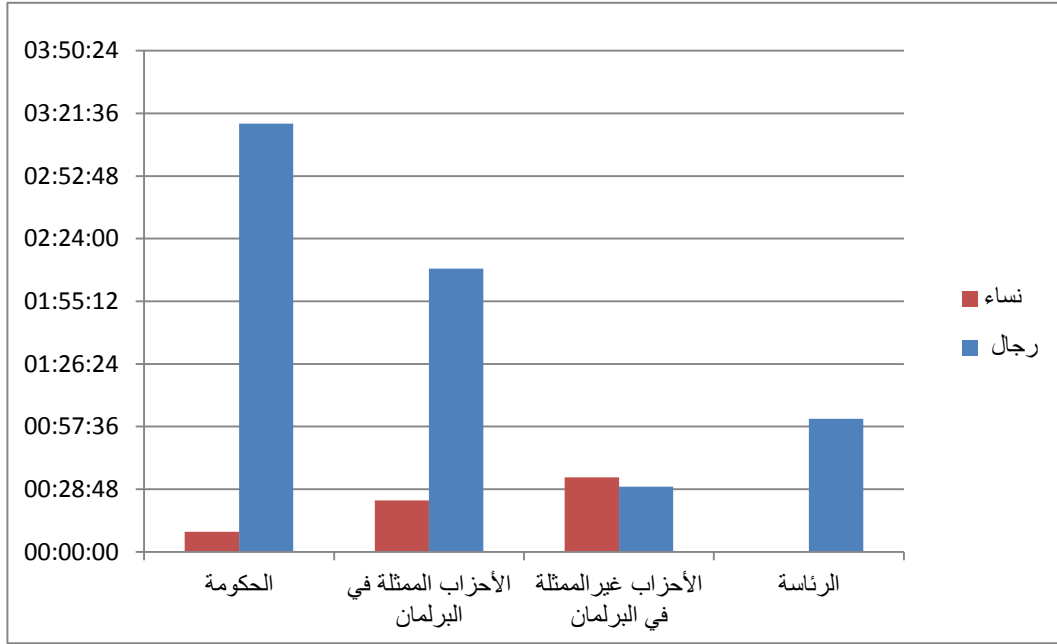
II. الوطنية الثانية

1. المداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي

جدول رقم 10: توزيع الحيز الزمني للمداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي (الوطنية الثانية)

المجموع		نساء		رجال		-
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	-
100.0	03:26:07	4.48	00:09:14	95.52	03:16:53	الحكومة
100.0	02:33:52	15.39	00:23:41	84.61	02:10:11	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	01:04:15	53.36	00:34:17	46.64	00:29:58	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	01:01:09	0.0	-	100.0	01:01:09	رئاسة الجمهورية
100.0	08:05:23	13.84	01:07:12	86.16	06:58:11	المجموع

رسم بياني رقم 10: توزيع الحيز الزمني للمداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي (الوطنية الثانية)



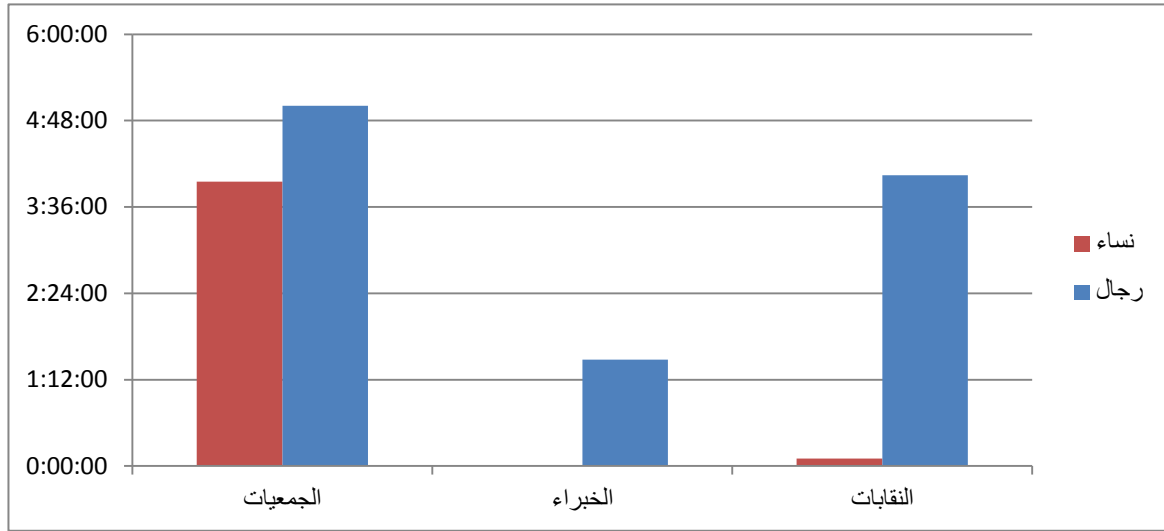
أتاحت الوطنية الثانية، ولأول مرة ضمن العينة المرصودة، 53% من الحيز الزمني لمداخلات السياسيين من فئة الأحزاب غير المُمثلة في مجلس نواب الشعب إلى النساء في حين ضلت مداخلات النساء من فئة الحكومة والأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب ضئيلة جداً مقارنة بمداخلات الرجال فكانت على التوالي 5% ودون 16%.

2. مداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي

جدول رقم 11: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (الوطنية الثانية)

المجموع العام		نساء		رجال		-
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	-
100.0	08:57:30	44.1	03:57:02	55.9	05:00:28	الجمعيات
100.0	01:28:50	0.0	-	100.0	01:28:50	الخبراء
100.0	04:08:40	2.5	00:06:13	97.5	04:02:27	النقابات
100.0	14:35:00	27.8	04:03:15	72.2	10:31:45	المجموع

رسم بياني رقم 11: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (الوطنية الثانية)



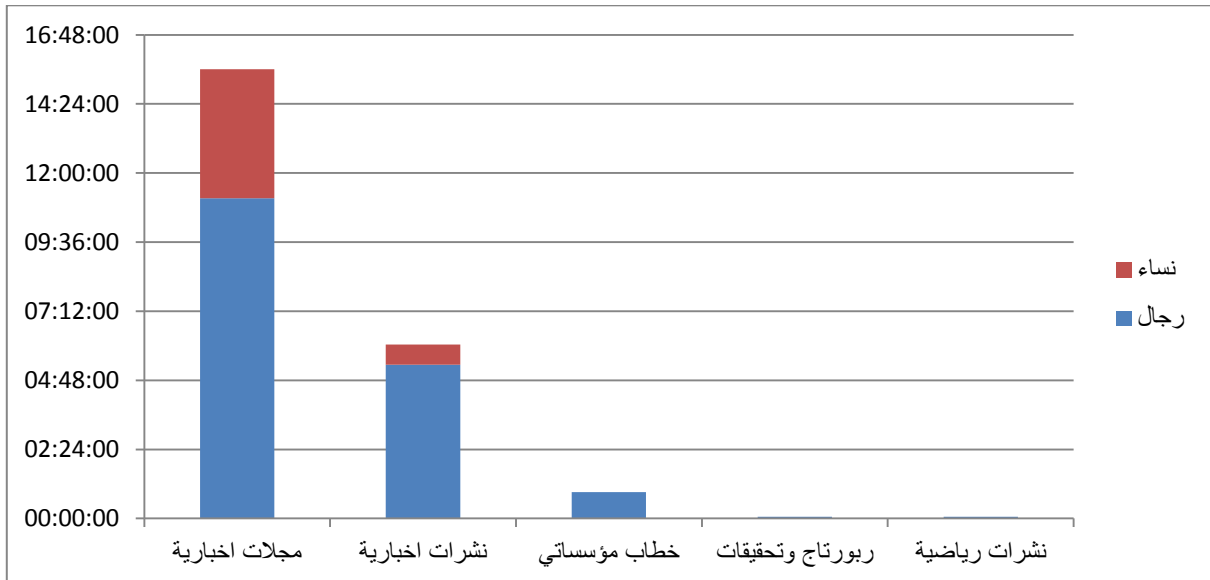
سجلت مداخلات النساء الناشطات في المجتمع المدني قرابة 28% وتوزعت هذه النسبة بين 44% للنساء المنتميات إلى الجمعيات وقرابة 3% لمداخلات النساء من فئة النقابات أما في فئة الخبراء فقد كانت النساء مغيبات بصفة كلية مقابل حضور رجالي وصل إلى 100%.

3. مداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج

جدول رقم 12: توزيع الحيز الزمني لحضور النساء والرجال حسب أنواع البرامج (الوطنية الثانية)

المجموع		نساء		رجال		نوعية البرامج
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	15:35:58	28.67	4:28:19	71.33	11:07:39	مجلات اخبارية
100.0	06:02:35	11.62	00:42:08	88.38	05:20:27	نشرات اخبارية
100.0	00:54:56	0.0	-	100.0	00:54:56	خطاب مؤسستي
100.0	00:03:33	0.0	-	100.0	00:03:33	ربور تاج وتحقيقات
100.0	00:03:21	0.0	-	100.0	00:03:21	نشرات رياضية
100.0	22:40:23	22.82	05:10:27	77.18	17:29:56	المجموع

رسم بياني رقم 12: توزيع الحيز الزمني لحضور النساء والرجال حسب أنواع البرامج (الوطنية الثانية)



تظهر النساء بنسبة 28% في المجالات الإخبارية، بينما سجلن إسهاما ضئيلا في مناقشة الشأن العام في النشرات الإخبارية حيث لم تتجاوز مداخلتهن 12% ويقين مغيبات في النشرات الرياضية والربور تاج والتحقيقات.

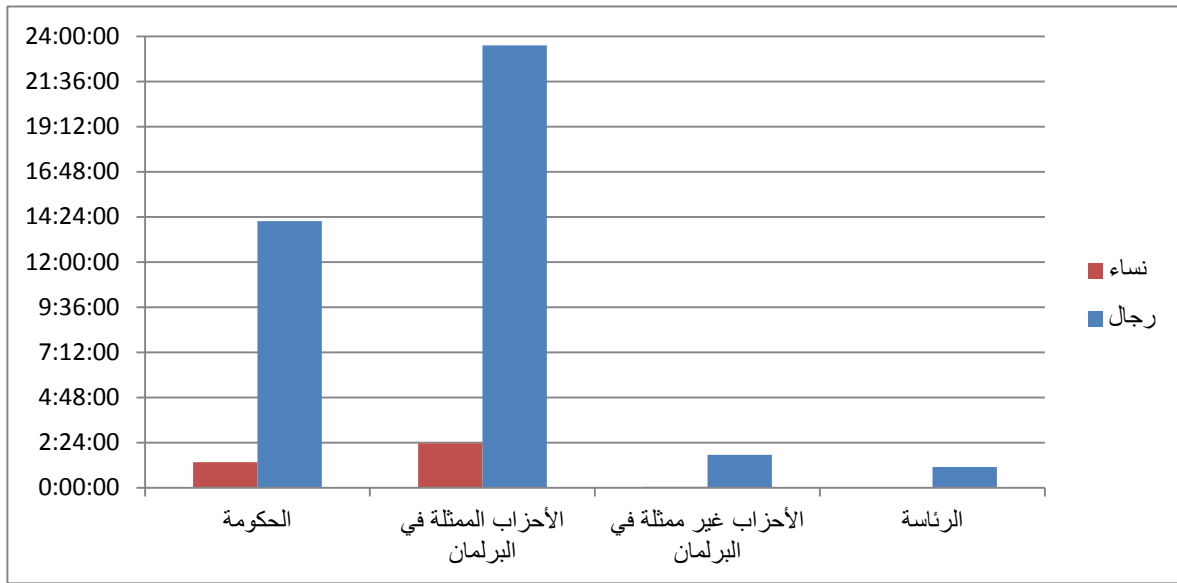
III. قناة ت أن آن

1. المداخلات السياسيّة حسب الفئة والنوع الاجتماعي

جدول رقم 13 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب النوع الاجتماعي (ت أن آن)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	15:32:39	8.81	01:22:08	91.19	14:10:31	الحكومة
100.0	25:52:34	9.13	02:21:41	90.87	23:30:53	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	01:48:28	2.92	00:03:10	97.08	01:45:18	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	01:06:58	0.0	-	100.0	01:06:58	رئاسة الجمهورية
100.0	44:20:39	8.53	03:46:59	91.34	40:33:40	المجموع

رسم بياني رقم 13: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب النوع الاجتماعي (ت أن آن)



- 91% من المداخلات المرصودة للفاعلين السياسيين في قناة "ت أن آن" أتيحت للرجال، وحضور النساء يتراوح بين 0 و9% فقط.

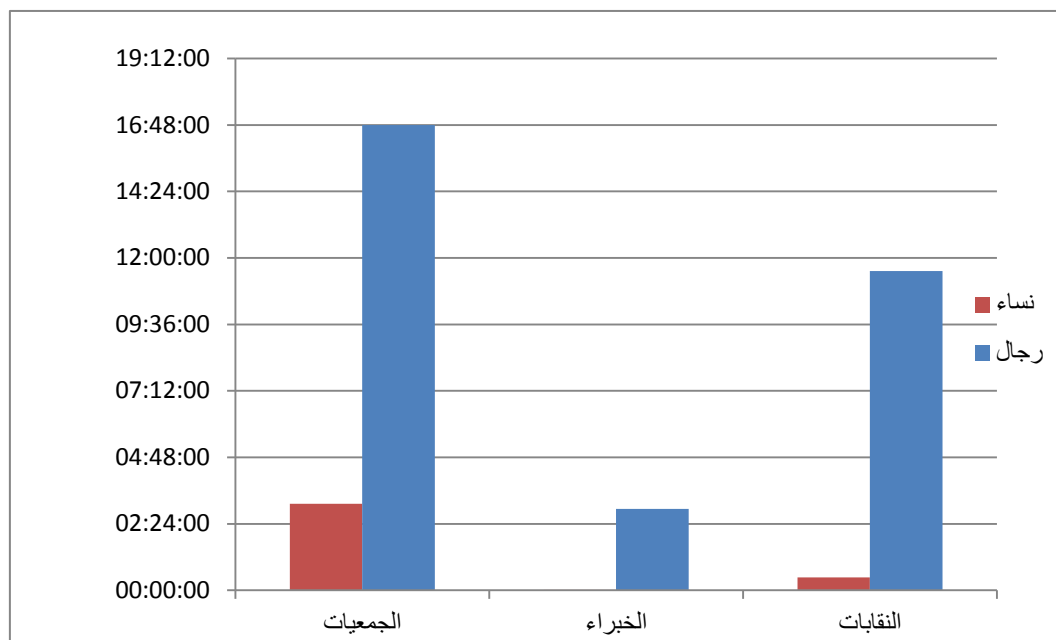
يُظهر جدول توزيع مداخلات الرجال والنساء على قناة "ت أن آن الإخبارية" حسب الفئات السياسية، أن الحضور النسائي لم يتجاوز عموماً 9% وأن النساء يظهرن بنسبة 9% في فئتي الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب والحكومة، بينما كانت شبه مغيبات في فئة الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب التي كانت حكرًا على الرجال بنسبة 97%.

2. مداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي

جدول رقم 14: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (ت أن آن)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	19:55:45	15.7	03:07:41	84.3	16:48:04	الجمعيات
100.0	02:57:50	0.67	00:01:12	99.33	02:56:38	الخبراء
100.0	11:59:32	3.85	00:27:43	96.15	11:31:49	النقابات
100.0	34:53:07	10.35	03:36:36	89.65	31:16:31	المجموع

رسم بياني رقم 14: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (ت أن آن)



● تحصلت النساء على 10 ٪ من مداخلات المجتمع المدني المرصودة بقناة "ت أن آن" مقابل قرابة 90 ٪ للرجال.

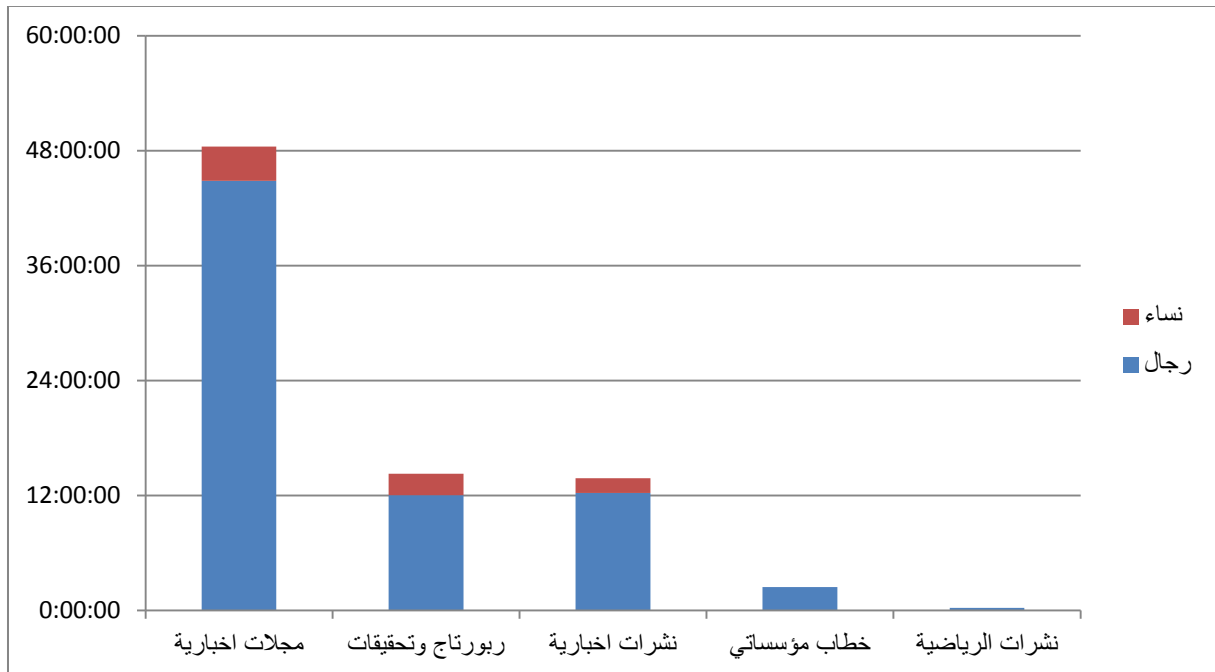
تُبيّن نتائج توزيع مداخلات المجتمع المدني بين الرجال والنساء على قناة "ت أن آن" تخصيص حيزا زمنيا بنسبة 15٪ للنساء في فئة الجمعيات وقرابة 4 ٪ فقط في فئة النقابات حيث تحصلن على أقل من نصف ساعة من الزمن مقابل قرابة 12 ساعة للرجال بينما ضل إسهامهن ضئيلا جدا في فئة الخبراء فكانت نسبة مداخلتهن دون 1 ٪.

3. مداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج

جدول رقم 15 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (ت أن آن)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	00:16:02	0.0	00:00:00	100.0	00:16:02	نشرات الرياضية
100.0	14:16:33	15.73	02:14:43	84.27	12:01:50	ربورناج وتحقيقات
100.0	48:26:03	7,44	03:36:16	92.56	44:49:47	مجلات اخبارية
100.0	02:26:54	0.0	00:00:00	100	02:26:54	خطاب مؤسستي
100.0	13:48:14	11,18	01:32:36	88,82	12:15:38	نشرات اخبارية
100.0	79:13:46	9,33	07:23:35	90,67	71:50:11	المجموع

رسم بياني رقم 15 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (ت أن آن)



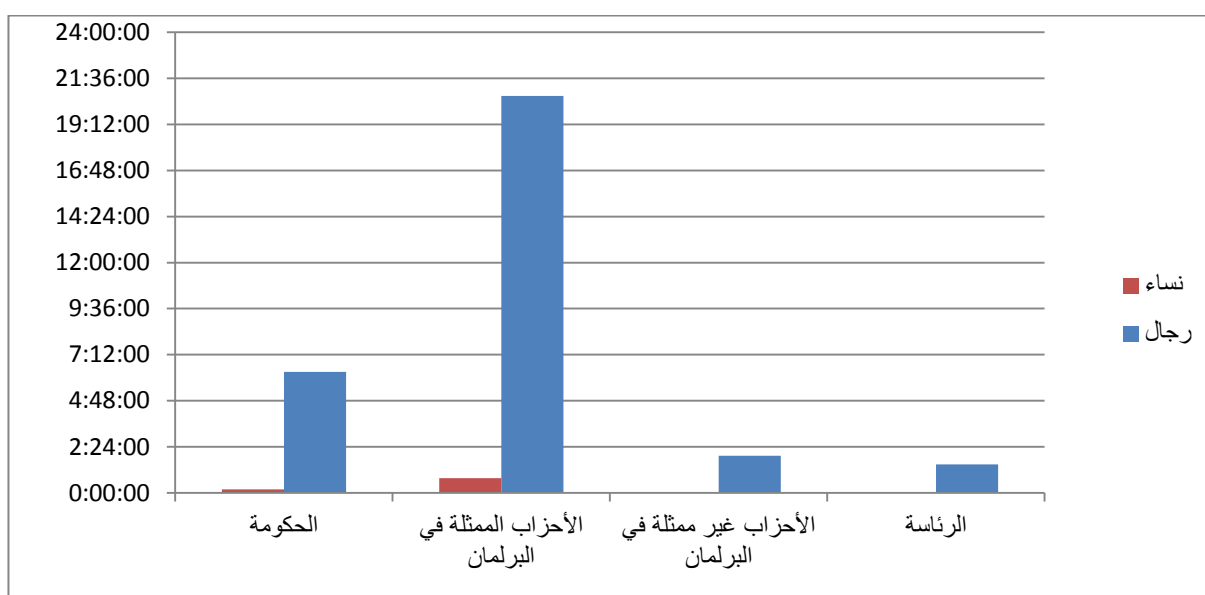
تظهر النساء بنسبة تقارب 16% في الربورناج والتحقيقات في حين كان حضورهن ضئيلا في المجلات الإخبارية التي تكون في شكل منابر حوارية حيث لم يتجاوز حضورهن سوى 8%. فعلى أكثر من 48 ساعة من النقاشات على منابر القناة لم تحصل النساء سوى على ثلاث ساعات ونصف.

1. المداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي

جدول رقم 16: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب النوع الاجتماعي (نسمة)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	6:29:00	2.77	00:10:46	97.23	06:18:14	الحكومة
100.0	21:27:01	3.57	00:45:57	96.43	20:41:04	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	01:56:37	0.14	00:00:10	99.86	01:56:27	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	01:28:39	0.0	-	100.0	01:28:39	رئاسة الجمهورية
100.0	31:21:17	3.02	00:56:53	96.98	30:24:24	المجموع

رسم بياني رقم 16 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب النوع الاجتماعي (نسمة)



● 3% فقط من الحيز الزمني الفعلي الذي أتيح لمداخلات الفاعلين السياسيين كانت من نصيب النساء.

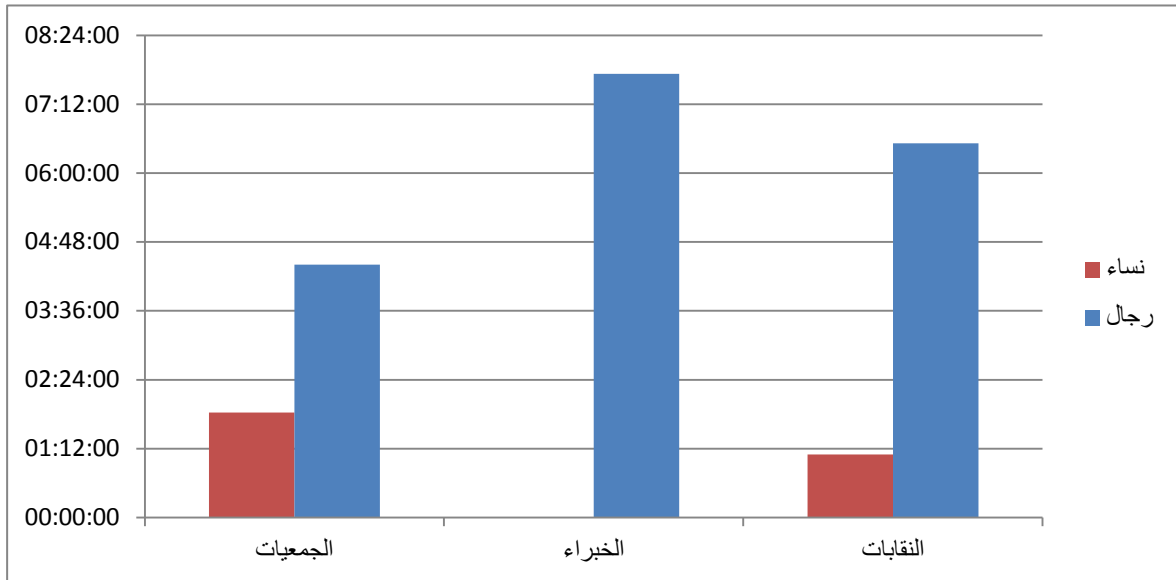
يُبين جدول توزيع مداخلات السياسيين والسياسيات على قناة نسمة، احتكار المداخلات الرجالية لـ 96% من المادّة المقدمة في حين تتراوح تمثيلية النساء في هذه الفئات بين 0 و 3% فقط لتكون بذلك نسمة أقل قناة تلفزيونية أتاحت فرصة ظهور للنساء لمناقشة الشأن العام.

2. مداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي

جدول رقم 17 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (نسمة)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	06:13:56	29.31	01:49:37	70.69	04:24:19	الجمعيات
100.0	07:43:32	0.0	00:00:00	100.0	07:43:32	الخبراء
100.0	07:37:05	14.43	01:05:57	85.57	06:31:08	النقابات
100.0	21:34:33	13.56	02:55:34	86.44	18:38:59	المجموع

رسم بياني رقم 17 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (نسمة)



● غيبت النساء تماما في فئة الخبراء عن البرامج التلفزيونية في قناة نسمة.

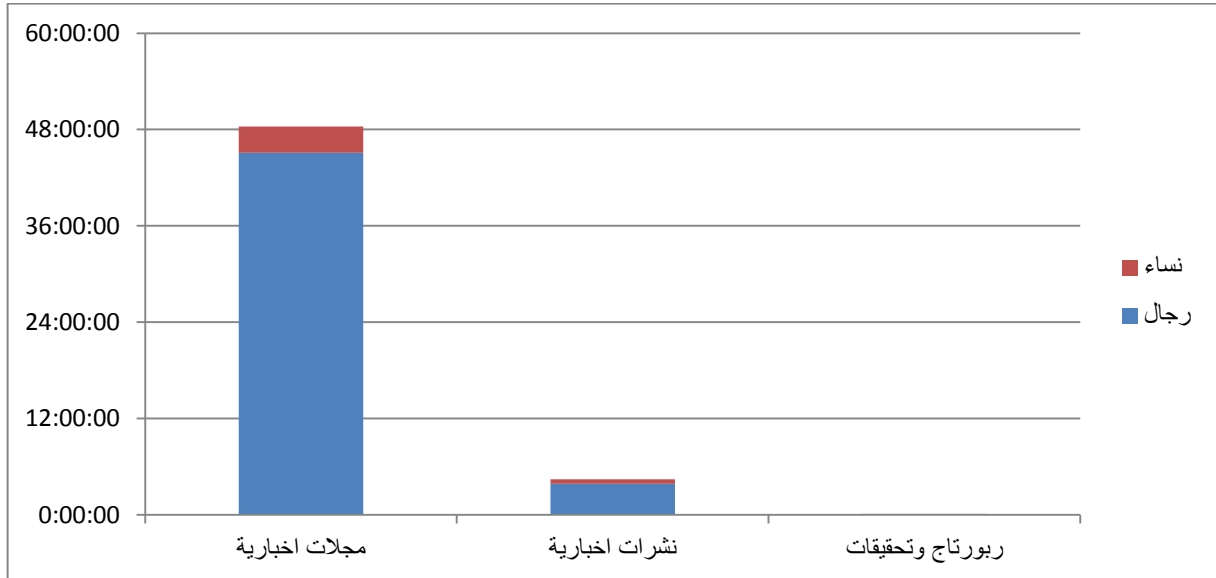
تحصلت النساء على 13% من مداخلات المجتمع المدني، توزعت بين 29% من المداخلات الخاصة بالجمعيات و14% من المدة المرصودة للنقابات وغابت تماما في فئة الخبراء رغم أن القناة خصت الرجال في هذه الفئة بقرابة 8 ساعات.

3. مداخلات النساء والرجال حسب مختلف أنواع البرامج

جدول رقم 18 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (نسمة)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	48:23:37	6,82	03:18:09	93,18	45:05:28	مجلات اخبارية
100.0	04:26:08	12.62	00:33:35	87.38	03:52:33	نشرات اخبارية
100.0	00:06:05	11.78	00:00:43	88.22	00:05:22	رپورتاج وتحقيقات
100.0	52:55:50	7,32	03:52:27	92,68	49:03:23	المجموع

رسم بياني رقم 18 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (نسمة)



على أكثر من 48 ساعة من الحيز الزمني للمداخلات التي أُنِيحت للفاعلين السياسيين والناشطين في المجتمع المدني في المنابر الحوارية على قناة نسمة، أعطيت فقط ثلاث ساعات للمداخلات النسائية.

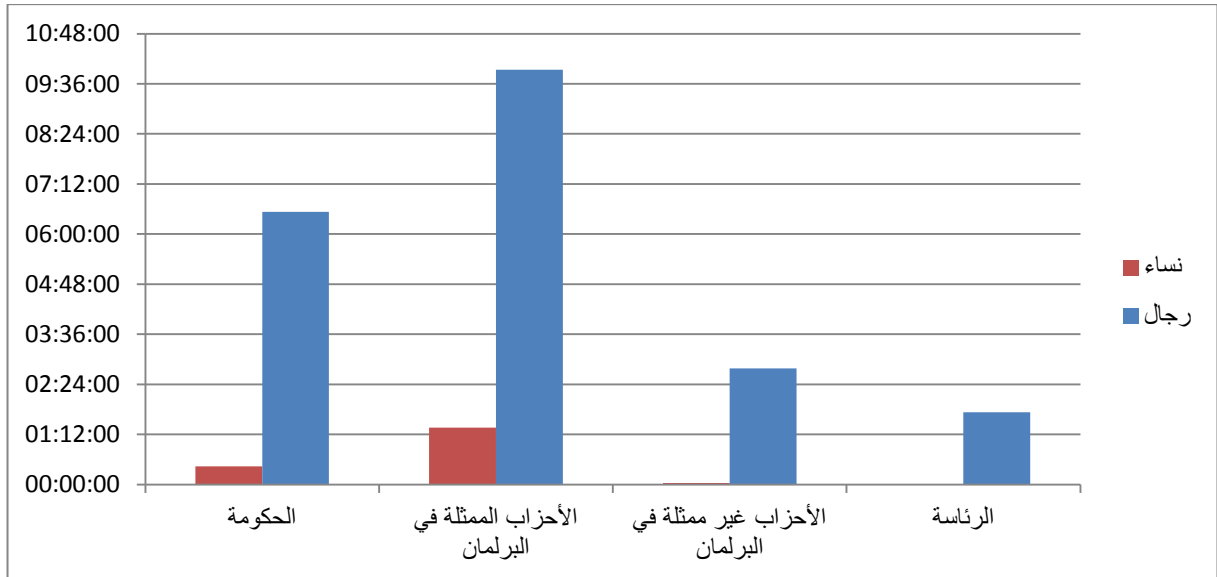
V. قناة حنبعل

1. المداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي

جدول رقم 19: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب الفئة والنوع الاجتماعي (حنبعل)

المجموع		نساء		رجال		-
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	-
100.0	06:58:00	6.28	00:26:14	93.72	06:31:46	الحكومة
100.0	11:18:15	12.06	01:21:49	87.94	09:56:26	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	02:48:53	1.26	00:02:08	98.74	02:46:45	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	01:43:46	0.0	-	100.0	01:43:46	رئاسة الجمهورية
100.0	22:48:54	8.05	01:50:11	91.95	20:58:43	المجموع

رسم بياني رقم 19: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب الفئة والنوع الاجتماعي (حنبعل)



يحتكر الرجال قرابة 92% من المداخلات لفائدة الفاعلين السياسيين مقابل 8% فقط للنساء.

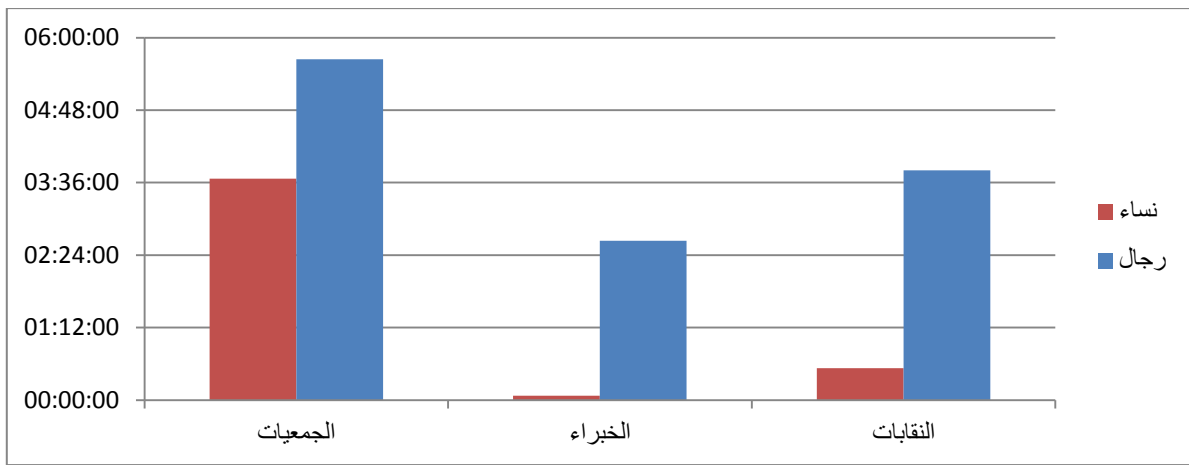
يبرز جدول توزيع حضور النساء والرجال حسب فئة المتدخلين في قناة حنبعل، أن حضور المرأة لم يتجاوز نسبة 8% في كل فئات المداخلات المرصودة. وتوزعت بين 12% لمداخلات فاعلات في الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب و6% لمداخلات عضوات في الحكومة و1% لمداخلات الأحزاب السياسية غير الممثلة في مجلس نواب الشعب.

2. مداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي

جدول رقم 20: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (حنبل)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	09:18:34	39.4	03:40:04	60.6	05:38:30	الجمعيات
100.0	02:42:30	2.57	00:04:11	97.43	02:38:19	الخبراء
100.0	04:19:59	12.2	00:31:43	87.8	03:48:16	النقابات
100.0	16:21:03	26.09	04:15:58	73.91	12:05:05	المجموع

رسم بياني رقم 20: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (حنبل)



تحصلت النساء على 26% من مجموع مداخلات المجتمع المدني على قناة حنبل.

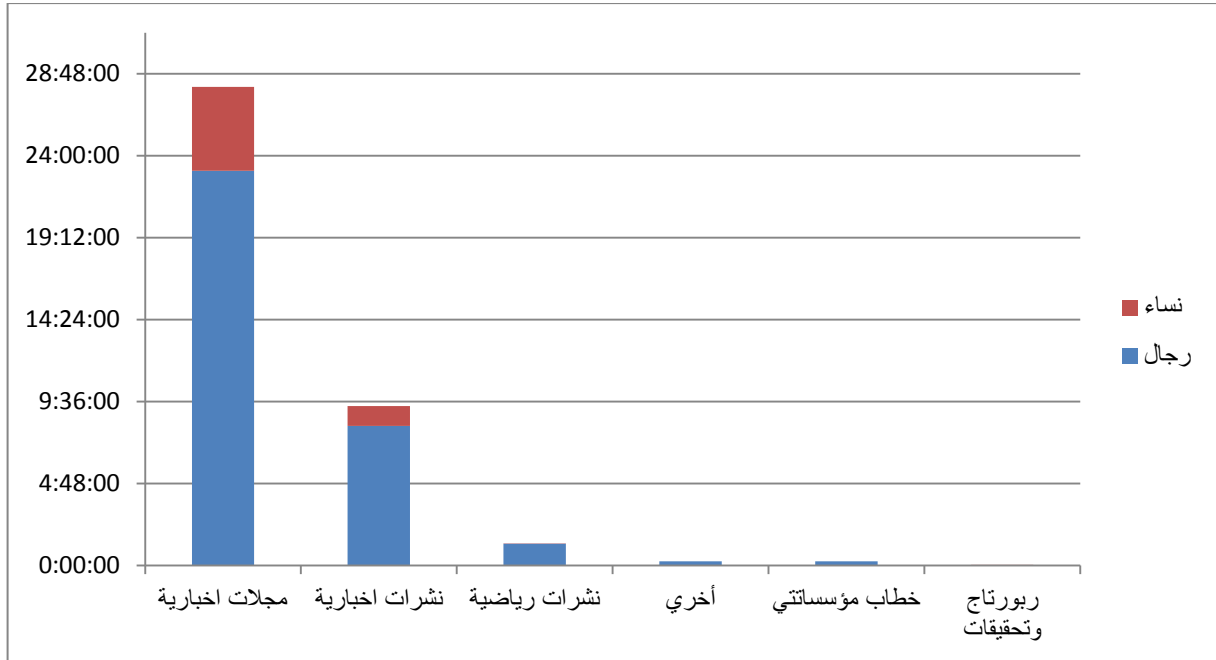
يبين الجدول رقم 20 أن 39% من مداخلات الجمعيات كانت نسائية في حين ضلت فئة النقابات والخبراء حكرا على الرجال فكان حضور النساء فيها على التوالي، بنسبة 12% ودون 3%.

3. مداخلات النساء والرجال حسب مختلف أنواع البرامج

جدول رقم 21 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (حنبل)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	28:01:02	17,52	4:54:28	82,48	23:06:34	مجلات اخبارية
100.0	09:20:14	12.36	01:09:16	87.64	08:10:58	نشرات اخبارية
100.0	00:14:26	0.0	00:00:00	100.0	00:14:26	خطاب مؤسستي
100.0	01:17:14	0.97	00:00:45	99.03	01:16:29	نشرات رياضية
100.0	00:02:26	68.49	00:01:40	31.51	00:00:46	ربور تاج وتحقيقات
100.0	00:14:35	0.0	00:00:00	100.0	00:14:35	أخري
100.0	39:09:57	15.58	06:06:09	84.42	33:03:48	المجموع

رسم بياني رقم 21 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (حنبل)



تظهر مداخلات النساء بصفة مرتفعة في الريبورتاج والتحقيقات بينما يضل حضورهن في المنابر الحوارية للقناة والتي تبرز تحت مسمى مجلات إخبارية، ضئيلة جدا رغم أن هذه النوعية من البرامج تعتبر أكثر البرامج التي تعطي فرصة للفاعل السياسي للتعبير عن آرائه بكل حرية وهي برامج عادة ما تبث بصفة مباشرة.

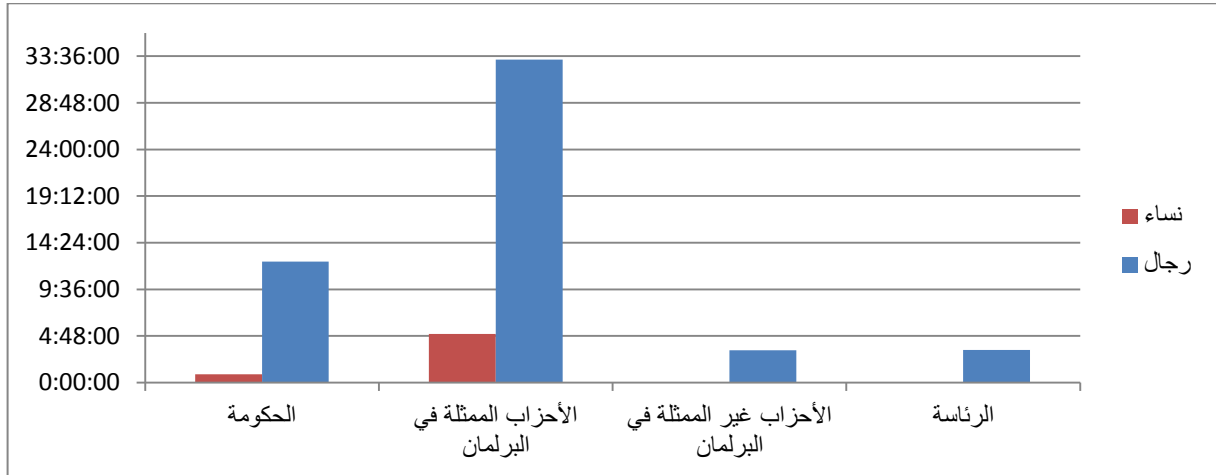
VI. قناة الحوار التونسي

1. المداخلات السياسية حسب الفئة والنوع الاجتماعي

جدول رقم 22: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب الفئة والنوع الاجتماعي (الحوار التونسي)

المجموع		نساء		رجال		-
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	13:19:39	6.46	00:51:40	93.54	12:27:59	الحكومة
100.0	38:15:36	13.09	05:00:31	86.91	33:15:05	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	03:22:05	0.88	00:01:47	99.12	03:20:18	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	03:21:53	0.0	-	100.0	03:21:53	رئاسة الجمهورية
100.0	58:19:13	10.12	05:53:58	89.88	52:25:15	المجموع

رسم بياني رقم 22: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب الفئة والنوع الاجتماعي (الحوار التونسي)



10%. هي نسبة الحيز الزمني لمداخلات النساء الفاعلات السياسيات على قناة الحوار التونسي.

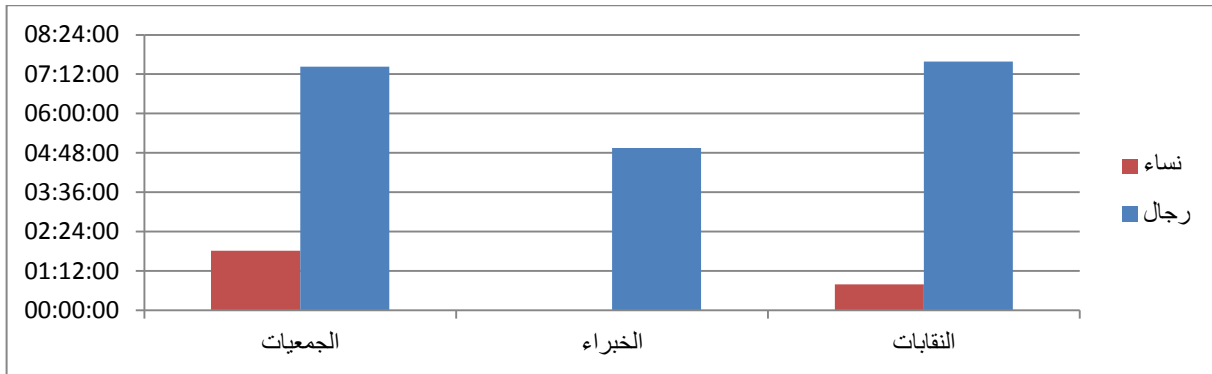
يبين جدول توزيع مداخلات الفاعلات والفاعلين السياسيين في الساعات المرصودة بقناة الحوار التونسي أنّ فئة الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب هي أكثر الفئات التي تحضر فيها النساء كمدخلات على قناة الحوار التونسي بنسبة 13% فعلى أكثر من 38 ساعة رصدت للفاعلين السياسيين الممثلين في مجلس الشعب 5 ساعات فقط أتيحت للنساء وتنخفض هذه النسبة إلى 6% في مداخلات فئة الحكومة لتكون شبه مغيبة في فئة الأحزاب الغير ممثلة في مجلس نواب الشعب حيث كان حضورهن دون 1% مقابل 99% للرجال.

2. مداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي

جدول رقم 23 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (الحوار التونسي)

المجموع		امراة		رجل		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	09:14:45	19.61	01:48:46	80.39	07:25:59	الجمعيات
100.0	04:56:38	0.0	-	100.0	04:56:38	الخبراء
100.0	08:22:32	9.47	00:47:34	90.53	07:34:58	النقابات
100.0	22:33:55	11.55	02:36:20	88.45	19:57:35	المجموع

رسم بياني رقم 23 : توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (الحوار التونسي)



تحصلت النساء على 19% من مداخلات الجمعيات و0% من مداخلات الخبراء.

يبين جدول توزيع مداخلات المجتمع المدني على قناة الحوار التونسي، أنّ النساء يشغلن 11% من مجمل الساعات المرصودة بالقناة وتتوزع هذه النسبة بين فئتي الجمعيات والنقابات في حين سجّلت النساء غياباً تاماً في فئة الخبراء.

3. مداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج

جدول رقم 24: توزيع الحيز الزمني لمداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (الحوار التونسي)

المجموع		امراة		رجل		-
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	-
100.0	79:20:19	10,66	8:27:27	89,34	70:52:52	مجلات إخبارية
100.0	00:49:02	0.0	-	100.0	00:49:02	نشرات رياضية
100.0	00:34:55	8.16	00:02:51	91.84	00:32:04	رپورتاج وتحقيقات
100.0	00:05:48	0.0	-	100.0	00:05:48	خطاب مؤسساتي
100.0	00:03:04	0.0	-	100.0	00:03:04	أخري
100.0	80:53:08	10.51	08:30:18	89.49	72:22:50	المجموع

رسم بياني رقم 24: توزيع مداخلات النساء والرجال حسب أنواع البرامج (الحوار التونسي)



على مجموع حيز زمني في المنابر الحوارية يقارب 80 ساعة خصص لمناقشة الشأن العام، لم تحصل النساء الا على 8 ساعات فقط.

ملاحظة:

لم يكن لقناة الحوار التونسي أثناء فترة الرصد من 01 مارس الى 31 ماي 2015 نشرات اخبارية.

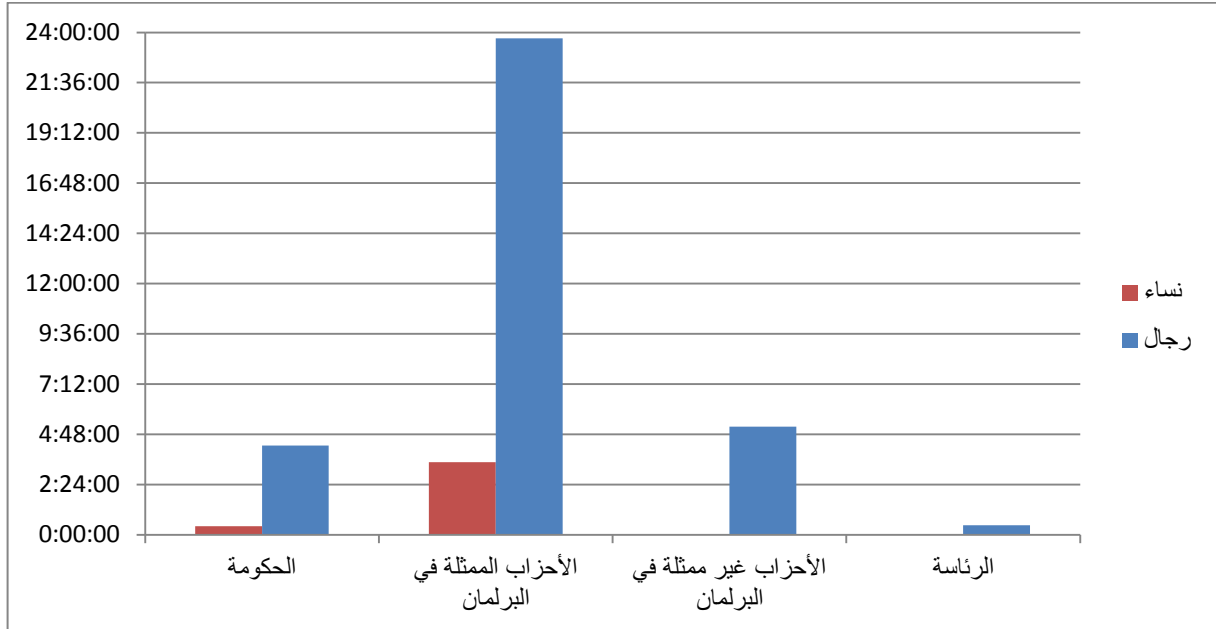
VII. قناة المتوسط

1. المداخلات السياسيّة حسب الفئة والنوع الاجتماعي

جدول رقم 25: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب الفئة والنوع الاجتماعي (المتوسط)

المجموع		نساء		رجال		
النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية	
100.0	04:40:00	8.71	00:24:23	91.29	04:15:37	الحكومة
100.0	27:11:03	12.76	03:28:05	87.24	23:42:58	الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	05:10:34	0.22	00:00:41	99.78	05:09:53	الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب
100.0	00:27:08	0.0	-	100.0	00:27:08	رئاسة الجمهورية
100.0	37:28:45	10.37	03:53:09	89.63	33:35:36	المجموع

رسم بياني رقم 25: توزيع الحيز الزمني لمداخلات الفاعلين السياسيين حسب النوع الاجتماعي (المتوسط)



تمكنت النساء كفاعلات سياسيات من النفاذ إلى مختلف برامج قناة المتوسط لمناقشة الشأن العام بنسبة 10% مقارنة بالرجال.

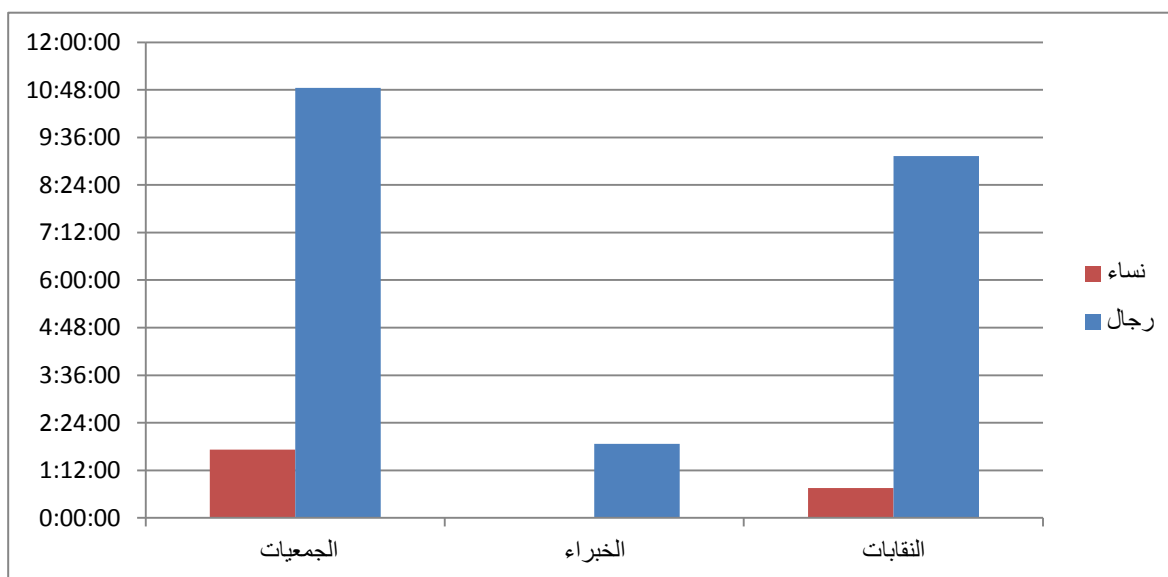
تُبرز نتائج توزيع مداخلات الفاعلات والفاعلين السياسيين في الساعات المرصودة في قناة المتوسط أنّ النساء كانت أكثر حضوراً في فئة الأحزاب الممثلة في مجلس نواب الشعب بنسبة 12%. بينما هيمن الرجال على 99% من مداخلات الأحزاب غير الممثلة في مجلس نواب الشعب. فعلى أكثر من 5 ساعات رصدت للمنتميين لأحزاب غير ممثلة في مجلس نواب الشعب، تحصلت النساء على أقل من دقيقة واحدة (41 ثانية).

2. مداخلات المجتمع المدني حسب الفئة والنوع الاجتماعي

جدول رقم 26: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب الفئة والنوع الاجتماعي (المتوسط)

المجموع	امرأة		رجل			
	النسبة المئوية	المدة الزمنية	النسبة المئوية	المدة الزمنية		
100.0	12:34:31	13.72	01:43:30	86.28	10:51:01	الجمعيات
100.0	01:52:14	0.0	-	100.0	01:52:14	الخبراء
100.0	09:52:42	7.6	00:45:01	92.4	09:07:41	النقابات
100.0	24:19:27	10.18	02:28:31	89.82	21:50:56	المجموع

رسم بياني رقم 26: توزيع الحيز الزمني لمداخلات المجتمع المدني حسب النوع الاجتماعي (المتوسط)



غيبت النساء بشكل تام من فئة الخبراء على قناة المتوسط.

يبرز الجدول رقم 26 أن حضور النساء المنتميات الى الجمعيات كان مهمشاً مقارنة بحضور الرجال. أما في فئة النقابات فقد كانت مداخلات النساء أقل من 8% فعلى مجموع حيز زمني يفوق 9 ساعات لفائدة النقابات تحصلت النساء في على أقل من ساعة.

التوصيات

للصحفيين والصحفيات:

- على الصحفيين/ات الاعتماد على مقاربة النوع الاجتماعي.
- على الصحفيين/ات تجنب كل الصور النمطية والتعميمات حول المرأة، والتي من شأنها أن تؤثر على المحتوى المعروض.
- القطع مع الممارسة الإعلامية التي كثيرا ما بنت وربطت بين الرجال وقيم "الجدية" أو "الخبرة" من جهة، وبين النساء وإعلام التسلية، والترفيه والاستعراض من جهة أخرى.
- تجنب التمييز على أساس الجنس، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتحقق من المعلومات أو للحصول على الخبرة حول موضوع معين.
- حث الصحفيين على إعطاء تمثيلية أكبر للمرأة الفاعلة في الأحزاب السياسية والمجتمع المدني للظهور في المنابر الإعلامية المخصصة لمناقشة الشأن العام **بالتناصف** مع الرجل بهدف تحقيق التوازن حسب النوع الاجتماعي في كافة البرامج السياسية والقطع مع الصورة النمطية لدور المرأة والرجل في الإعلام وذلك باعتماد نظام **التناوب** في الظهور الإعلامي بين الجنسين (بالنسبة للفاعلين في الأحزاب والناشطين في المجتمع المدني والخبراء...).

للمسؤولين/ات عن وسائل الاعلام:

- مراجعة الشبكة البرمجية، بما يضمن إعطاء المزيد من الفضاء الزمني للمرأة، لتمكين النساء من التعبير عن آرائهن حول مختلف القضايا المجتمعية.
- تدريب الصحفيين/ات، و تكوينهم/هن على إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في معالجتهم/هن لمختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.
- تنظيم ورشات عمل لتوعية الصحفيين بشأن قضايا المرأة.
- التوقيع والمصادقة على ميثاق أخلاقيات المهنة الإعلامية لمناهضة كل أشكال التمييز على أساس النوع الاجتماعي.
- إعطاء فرصة للنساء للتعبير عن أنفسهن أكثر والمشاركة في البرامج ذات الموضوعات الحاسمة.